رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٤ لسنة ٢٠٠٩

بالتعاون مم العتبة الحسيلية والعتبة الخلظمية المقحستين

صحيفة شهرية تعنب بالشأن المهدوب تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدبي 🖢 النجف الأشرف

أن الانسان كإنسان، وكنوع ـسواء كان مسلما أو

غير مسلم ـ يصل إلى مستوى تتشخص فيه قوى الخير

من قوى الشر، فلا يوجد إنسان وسط، بل هو حينتذ

إما إنسان خير مطلقاً ، وإما إنسان شرير مطلقاً ، وانما

التغيّر قانون الوجود ، وما نحسبه ثابتاً هو متغير من حيث

نشعر أو لانشعر ، فالوجود يخفي في داخله سلسلة طويلة من

التغيرات المستمرة ، التي نرى بعضها ولا نرى الكثير منها

، حتى قيل في الفلسفة أن قانون الوجود الإمكاني الثابت هو

_ الوجود الإمكاني طبعاً ، وهو ما عدا الواجب جل وعلا

والملاحظة المهمة هنا ، هي أن الإنسان يلتفت عادة إلى

التغير السريع والنوعي ، أما التغير البطيء فلا يلتفت إليه

عادة إلا بعد تمامه ، تماماً كما إذا كنت تنظر لوجهك كل يوم

في المرآة ، فإنك لن ترى تغيراً ملحوظاً واضحاً فيه ، لكنك

نكون فاعلين _ إلى أن نكون على قدر المسؤولية وأن نلاحظ

التغيرات الفردية والاجتماعية البطيئة ، ومعرفة التغيرات

الإيجابية من السلبية ، لأن خطر الأخيرة سيكون كارثياً لو

علينا أن نرصد حركات المدّعين للمهدوية من بداية دعاواهم

، ونحاول أن نئدها في مهدها ، ببيان حقيقة الأمر فيها

وكشفها للناس بكل حزم وجدية ، وإلا فإن التسامح معها ربما

يغري أناساً ويرمي بهم في واد سحيق ، وقد كنا نعدهم من

لقد من الله سبحانه على مدينة النجف الاشرف

فجعلها مثوى سيد البلغاء والمتكلمين وامام الموحدين

ابى الحسن على بن ابى طالب الله فكانت المدينة التي يليق

بها ان تحتضن هذا الجثمان الطاهر علما وادبا وثقافة،

ثم كان ان هاجر اليها شيخ الطائفة ابو الحسن الطوسي

شُخُ ليجعلها مقر الدراسات الحوزوية ، والمكان الأمن

لنشر علوم اهل البيت الميلا فاصبحت منذ ذلك الوقت كعبة

للعلم والبحث والدراسة ومقرأ للمرجعية الدينية للطائفة

المدن الاسلامية والحواضر العربية بكثرة المجالس

الادبية الاسبوعية والشهرية والموسمية التي يرتادها

الادباء والعلماء والشعراء والاكاديميون في مختلف العلوم

والمعارف، تلقى فيها المحاضرات ويناقش المحاضرون

وامتازت هده المدينة اضافة الى ما ذكر عن باقي

من هنا ينبغي علينا أن نلتفت إلى أمور عديدة ، مثلاً

وهدا يدعونا _ فيما يدعونا باعتبارنا منتظرين نرجوأن

إذا نظرت إلى صورتك قبل عشر سنوات لبان الفرق واضحاً.

المشرف العام

قانون الأسوة

تحكم الوجود مجموعة كبيرة من القوانين سواء كان الوجود في الدنيا ام في الدار الأخرى، وساواء كان على الارض ام غيرها ، وساواء كانت الارض يسكنها من يؤمن بالله سبحانه وتعالى أو لا، فقضية المحكومية لمجموعة من القوانين امر من الوضوح بمكان.

ومن بين هذه القوانين قانون الاسوية وهو ان بتخذ كل فرد من الافراد اسوة له وقدوة يقتدى به ويجعله ميزانا ومرآة يتحاكم اليها خلال مسيرة تحقيق الاهداف والامنيات والرغبات.

فالصالح من الناس يتخذ اسوة صالحة، والمنحرف يتخذ اسبوة منحرفة ولا تجد أياً منهما إلا وله اسوة يتحدث بها كلما اتيحت له فرصة الحديث عن اسوته التي يقتفي اثرها.

ان الدين الاسلامي والمنهج القرآني ليس ببعيد عن ذلك ، بل أكده وقوى دعائمه وجعله من الاسس والقواعد التي لا يمكن التخلي عنها إلا إذا اراد الانسان ان يضل وينحرف، فضرب الانبياء اسوة للناس وقدوة، وحث على اتباعهم واقتضاء آثارهم والعمل بسننهم والرجوع اليهم في المشكلات وعند الوقوع في المعضلات حتى يأمن الناس بذلك الوقوع في الزلات والسقوط في

والإمام المهدي الله رغم كونه إماماً معصوماً هادياً للناس بل وكونه الشخص الذي سيحقق الله سبحانه وتعالى على يديه العدل والاستقامة لم يستثن من هذه القاعدة ، فنجده يجعل لنفسه اسوة وقدوة يقتفى اثرها ويسير على ضوء منهجها وهذا يجعلنا نتساءل كثيرا وبالحاح شديد عمن تكون هذه الاسوة، ومن ذلك الذي يقتدي به الإمام المهدي الله ولماذا؟.

ويجيبنا الإمام الله في توقيع شريف له إذ يقول: (ولي ببنت رسول الله اسوة حسنة).

فالإمام الله يجعل من الصديقة الشهيدة الطاهرة المعصومة إلى اسوة له وقدوة يقتفي اثرها. وهنا نسأل لماذا الزهراء الله بالتحديد ولماذا هي دون غيرها ، ولماذا كانت قدوته امرأة

في الحقيقة ان المهم عند الإمام المهدي الله أن تكون تلك الاسوة تتناسب وتتلائم مع الدور الني يقع على عاتقه وينبغي عليه أن يحققه بغض النظر عن كون تلك الاسوة امرأة أو رجلاً فالهدف عند الإمام الله ان تكون اسوته باعثاً له لتحقيق

أما لماذا الزهراء ﷺ ، فالذي يظهر لنا من خلال التتبع لسيرتها المباركة انها الله تكن لها بيعة لطاغية من طغاة زمانها والإمام المهدى اللها -كما نعرف - ليس عليه بيعة لطاغية ، فمن هنا ومن هذا الجانب جاءت اسوية الزهراء الله للامام المهدي الله ومن جانب آخر نجد ان الزهراء الله لم تتلبس بالتقية وجاهرت في الدفاع عن عقيدتها وأوضحتها على الملأحتى استشهدت من أجل ذلك ، والامام المهدي الله كما تنص الاخبار لا يعمل بالتقية بل سترفع التقية عند قيامه ، ومن جهة ثالثة فان الإمام الصادق الله عندما يسأل عن علة تسمية الإمام المهدي الله بذلك يقول: (لانه يهدي إلى امر خفى) وفي روايات متعددة تحدثنا عن هذا الامر الخفى فتصفه بانه امر فطرى مضلول عنه ويظهر من خلال الجمع بين بعض الروايات انه الولاية وان اشد ما سيواجهه الله هو هذا الأمر.

وان اشد ما واجهته الزهراء الله في مسيرتها بعد شهادة ابيها على الله الله المرابعة عن هذا الامر وشهادتها دونه، فانها لم تدخر جهدا في سبيل ابراز هذه الحقيقة ، والامام الله سيجعلها اسوة له وقدوة في هدايته لهذا الامر.

ينكشف لنا من خلال ما تقدم بعضاً من اوجه اسوية الزهراء للمهدي الله والباعث وراء اتخاذها من قبله الله الله السوة.

أم من فروعه؟.

رئيس التحرير

قبل البدء بمناقشة حجية الرؤيا من عدمها أو حدود حجية

الرؤيا (فيما إذا قلنا بحجيتها)، لا بد أن ننتهي مسبقاً من مسألة في

عصر التكامك في دولة الإمام المهدي



بتشريع من السماء سوف تتغير وتنقلب به كثير من الموازين، وبعض التغييرات يشخصها الإمام ويتحرك

الروايات المروية عن الإمام الباقر الله أنه قال: (اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به أحلامهم). التتمة صفحة: (٦)

تصل البشرية إلى هذه المرحلة عندما تدخل البشرية آخر خطورة التغيرات البطيئة

الشيخ حسين الأسدي



ولا نترك الأمر على عواهنه حتى تتغلغل الثقافة في العقول والنفوس ، فيكون جهادنا أنداك جهاداً في غير عدو، ورمياً من دون قوس! وهكذا علينا أن نراقب عن كثب الأحداث والتغيرات الاجتماعيـة المحليـة والعالميـة وما أدى إليها ومـا أدت إليه،

ونستشرف منها النتائج ، لنرى مدى ملائمتها لأحداث ما قبل الظهور طبعاً من دون جزم بذلك إلا ما دل الدليل القاطع ومن نفس المنطلق علينا أن نراقب أنفسنا نحن ، فلربما

نحسب أنفسنا نعمل جاهدين للتمهيد للظهور ، وهو المرجو من كل موال، ولكن ربما قد طرأت علينا بعض التغيرات المادية أو الروحية التي تجعل القلب خاملاً أو مدبراً ، وبالتالي فحالة الإدبار ربما تستمر من حيث لا نشعر ، حتى ينتكس القلب ويجمد ، فلا تؤثر فيه المواعظ.

من هذا كله نعرف السبب في جعل إحدى أهم صفات المؤمن الحق هي أن يكون عارفاً بنفسه ؛ حتى يعرف قدرها ، وبزمانه ؛ حتى لا تهجم عليه اللوابس.

قد يقال ان طول العمر بهذه المدة مستبعد وغير واقع عادة ، وقد مضى عليه الآن مايزيد عن الف سنة. * * *

عن عبد اللَّه بن جعفر الحميري قال:

(سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له: ارأيت صاحب هذا الأمر؟ فقاك: نعم، وآخر عهدي به

عند بيت الله الحرام وهو يقوك:

اللهم انجز لي ما وعدتني...)

كماك الديث ج٢ ب ٤٢ ح٩

طوك عمر الاعام المهدي الثيلا

وهنا نقول: ان الاستبعاد ليس دليلاً ، وقد قامت الادلة العقلية والنقلية على ولادته وغيبته في محلها ، فهل يجوز ان تدفع بالاستبعاد ؟ مع انه لا استبعاد في ذلك بعد نص القرآن العظيم على مثله في نوح وانه قال (فَلَبَتَ فيهم أَلْفَ سنَةٍ إلاَّ خَمسينَ).

وفي رواية عن انس بن مالك عن النبي عَلَيْهُ انه عاش الفأ واربعمائة وخمسين سنة ، وعاش آدم تسعمائة وثلاثين سنة كما هو مذكور في التوراة ، وعاش شيث تسعمائة واثنتي عشرة سنة. وجاءت الروايات ببقاء الخضر الى الآن. قال الطبرسي في (اعلام الورى): (اجمعت الشيعة واصحاب الحديث ، بل

الامة بأسرها على ان الخضر موجود في هذا الزمان ، حي كامل العقل ، ووافقهم على ذلك اكثر اهل الكتاب)، إنتهى.

وكذلك الياس وادريس . ونص القرآن الكريم على بقاء عيسي الله ورفعه الى السماء . وجاءت الروايات المتفق عليها بين الفرقين على انه ينزل عند خروج المهدي الله ويصلي خلفه ، فكيف جاز بقاء المأموم طول هذه المدة وحياته وامتناع بقاء الامام ، هذا مع ماصح عن النبي الله أنه قال: (كل ماكان في الأمم السالفة يكون في هـذا الأمة حذو النعـل بالنعل والقذة

وجاءت روايات الفريقين بحياة الدجال وهو كافر معاند مضل وبقائه الى خروج المهدي الله فيقتله

سلسلة من الابحاث تسلط الضوء على الحركة الوهابية وتكنننف

ارتباطاتها الخفية

جيش الاخوان و الإفساد في الارض

السيد محسن الامين العاملي

المهدي الله ماوقع مع عدو الله ونسبة معتقده الى الجهل وسخافة العقل.

ونص الكتاب العزيز على بقاء ابليس الى يوم القيام وهو غاو مضل ؟ وقد صنف ابو حاتم السجستاني كتاباً

وقد نص القرآن الكريم على بقاء اصحاب الكهف احياء وهم نيام، فلبثوا في رقدتهم الاولى ثلثمائة سنين وازدادوا تسعاً كما نطق به القرآن العظيم. فايهما اعجب واغرب وابعد بقاء رجل يأكل ويشرب ويمشي وينام ويستيقظ ويبقى مدة طويلة ؟ ام بقاء اشـخاص نيام في مكان واحد لايأكلون ولايشربون؟ وقد نص القرآن الكريم على اماته عزير مائة عام ثم احيائه وطعامه لم يتنسه ولم يتغير، فايهما اعجب هذا ام بقاء

كذلك علينا أن نراقب الوافدات الثقافية علينا ونرى مدى المحالس النحفية وإهتماماتها المهدوية



بحرية تامة نقاشات علمية موضوعية تحترم الرأي والرأي

وبعد ان سقط النظام الظالم سنة ٢٠٠٣ م عاشت النجف فسحة من الحرية فكثرت فيها المجالس الادبية وتنوعت الموضوعات التي تطرح للبحث وتناول الحاضرون موضوعات البحث بكل حرية واحترام فازدادت المجالس عمقاً وموضوعية وتعمقت روح المناقشة والحوار وطرحت في المجالس الادبية شتى الموضوعات العلمية والادبية والتراثية حتى الهندسية والطبية لكننا لم نسمع عن هذا الحضور في قضية الامام المهدي الله وحياته وظهور دولته المرتقبة وعلاقتها بالعقيدة الاسلامية بشكل عام والشيعية بشكل خاص وما لها من اهمية عقائدية وسياسية وارتباطها بالحركات المتعددة على مر العصود التي تنتسب الدالمة تدم الاتمال ما اليا او تدعى الاتصال بها.

عاث جيش الاخوان العرمرم في الارض فساداً لتدعيم النفوذ الوهابي بالجزيرة وما حولها، مثله في ذلك مثل جيش مسيلمة الذي اباد خضراء المسلمين وذهب على يديه كثير من صحابة رسول الله على ، ولكن الفرق هنا في القيادة ، فقيادة الوهابية العليا التوجيهية كانت بيد النصارى؛ يقول فيلي في كتابه (اربعون عاماً في الجزيرة العربية) : (بعد ان يئسنا من الحسين حركنا جنود الاخوان بقيادة خالد بن لؤى وفيصل الدويش وسلطان بن بجاد لسفك دماء غزيرة في الطائف لإيقاع الرعب في قلوب الحجازيين: البادية والحاضرة)، ويقول عن دوره في تركيع عبد الله بن الحسين بالاردن : (.. فامرت عبد العزيز بإرسال مجموعة من (الاخوان) البدو من ناحية قريات الملح لمطاردة عبد الله بن الحسين وقتله. كما طلبنا من ابن عدوان ان يثور من داخل الاردن على عبد الله بن الحسين ... فقتلوا باسلحتهم الحديثة بضعة آلاف من قبائل البلقاء وقبائل الحويطات وبني صخر ومن بينهم العديد من الاطفال والنساء). قلب السنن والاعراف:

لقد غير جيش الاخوان بتعليمات محمد بن عبد الوهاب قوانين الحرب في صحراء الجزيرة، فقد كان قتل النساء أو سبيهن أو

سرقة حليهن محرماً باتفاق اهل البادية ويعتبر دليلًا على خسة الطبع، وكان البدوى اذا شعر بالهزيمة هرب وترك نساءه واطفاله خلفه موقناً ان لا بأس سيصيبهم لان الاعراف تقتضي انهم خارج دائرة القتل والنهب والسلب، ولكن جيش الاخوان قلب هذه الموازين، فكم من امرأة قيدت ليستمتع بها امراء الوهابية (الملك عبد العزيز امير القوم وقدوتهم نكح اكثر من اربع مائة امرأة كثير منهن من السبايا واحداهن زوجة ابن فيصل الدويش الذي قتله)! يقول ديكسون المخلص للوهابية والذي فكك جيش الأخوان من بعد كما سيأتي: (ولسوء الحظ فان المتعصبين من الاخوان خلال السنوات التي كان نجمهم فيها في صعود، واصبحوا يشكلون خطراً في الصحراء على العدو والصديق فعلوا الكثير لقلب هذا النظام وغيره من العادات السامية التي كانت عزيزة على قلب كل عربي صحيح) ودفاع ديكسون هذا عن الاخوان بنسبة السبي للمتعصبين _اي الاكثر تديناً _ من الاخوان غير مقبول، فهو لايجد مندوحة من ان يعترف في مكان اخر بانهم كلهم من غير استثناء يقتلون النساء والاطفال؛ حيث يقول: (وقد قام الاخوان اثناء هذه الهجمات بقتل عدد من النساء التتمة صفحة: (٦) والاطفال على نحو لا يغتفر).

ة مقالات تتناول بالحراسة أدعياء المهدوية والسفارة قديما وحديثا وتسلط الضوء على أدلتهم والرد عليها باسلوب علمي

الشيخ حميد الوائلي

حجيتها بأدلة فروع الدين أو بأدلة ومناهج معدة سلفاً لإثبات مسائل تأريخية ومن ثم نحتج بها على مسائل من أصول الدين. ننتهي إلى هنا إلى أن حجية الرؤيا والمنامات وحدود حجيتها لا بد أن تثبت بأدلة من سنخ ما تثبت به أدلة أصول الدين، وحيث أن أدلة

غايـة الأهمية وهي أن من يدعي إثبات مسـألة معينة من خلال الرؤيا لا أولاً على أن ما يراد إثباته من هذا المدعي هل هو من أصول الدين

فروع الدين فإننا سوف نتحاكم معها إلى الأدلة القائمة في الفقه وأصول الفقه والمناط فيها حجية قول المتخصص وهم المجتهدون) فلا بد أن تكون حجية الرؤيا وحدود حجيتها ثابتة مسبقاً بما تثبت به مسائل أصول الدين، اذ لا معنى ان يقال أننا نثبّت حجية الرؤيا وإطلاق حدود

وحيث اننا بعد أن تتبعنا كلمات هؤلاء وجدنا أنهم يدعون حجية الرؤيا بقول مطلق في أصول الدين ، (أما لو فرض وان قال انها من

أصول الدين منحصرة بما هو قطعي ويقيني فتكون الأدلة على النحو



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائميي

أية الله العظمحا

السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي التبريزي

الاسئلة الواردة الحا مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي الله

جاسب كعيد المحمداوي

قتك رحك من الموالي بالعراق

ذكر في كتاب (بشارة الإسلام) ونقلا عن كتاب (عقد الدرر) من حديث أبي الحسن الربعي المالكي بسند إلى رسول الله على (إذا وقعت الملاحم بعث الله رجلا من الموالي من العرب أكرم العرب فرسانا وأجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين فان قتل الخليفة بالعراق الرجل المربوع القامة كث اللحية أشقر الشعر براق الثنايا فويل لأهل العراق من أتباعه المراق ثم يأتى المهدى منا أهل البيت الميلالا)، ما تفسير ذلك ؟؟ وهل هو وضع العراق اليوم؟

أولاً: إن الرواية ضعيفة سندأ للإرسال وهي عامية أيضاً فلابد من البحث الدرائي فمحل بحثها تخصصي فلا يمكن الركون إليها ما لم تنظم إليها قرائن وعلى كل حال معناها إن الله يرسل رجلاً بعد وقوع ملاحم بالعراق وهذا الرجل من الموالين لأهل البيت المن المع لصفات العرب من الكرم والشجاعة وقوة السلاح يؤيد به الله الدين فيقتل قائد العراق الذى وصف بأنه كث اللحية أشقر الشعر براق الثنايا (أي إن أسلانه شديدة البياض) وبعد قتله سيكون الويل والثبور من أتباعه لأهل العراق وبعد ذلك يظهر المهدي الله إلا انه لا يظهر مباشرةً فقد يطول الأمد. وثانياً: إن انطباقه على أوضاع العراق ليس معلوماً وذلك لأننا لا نستطيع الجزم بتطبيق هذه الأحاديث لأنه من التطبيق بدون علم ، قال تعالى (وَلا

تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) وعلى فرض أن نطبق ذلك فهو على سبيل الاحتمال لا الجزم.

حيدرعبد الواحد رؤية الامام ﷺ قبك الظهور

من الثابت لدينا والمتواتر إن الإمام الله ذكر في عدة أحاديث إن من ادعى الرؤيا والمشاهدة بعد السفراء الأربعة فهو كذاب مفتر ، ومن هنا يأتى السوال، كيف نفسر رؤية العديد من علمائنا للإمام الله ومنهم قصة السيد حيدر الحلي المشهورة في قصيدة (الله يا حامى الشريعة).

معركة هرمجدون .. معركة ستنشب

في آخر الزمان بين (المؤمنين) و(الكافرين)

وتفصل نهائياً بين الحق والباطل، وتتفق الديانات

السماوية الشلاث على حتمية وقوعها.. وهي

معروفة جيدا لدى المسيحين واليهود، حيث جاء

ذكرها في التوراة والانجيل باسم هرمجدون (اسم

موقع في فلسطين). ويعتقد المسيحيون أنها ستقع

تحت قيادة عيسى المسيح الله الذي سينزل فيقتل

الكافرين ويعود بالأخوة الضالين (اليهود) الي

أما اليهود فيعتقدون أنها ستقع بقيادة المسيح

المنتظر الذي ينزل لاول مرة ويخلصهم من

(الكافرين) ويبني دولة تسود العالم انطلاقاً من

بقيادة المهدي المنتظر الله (الذي سيشهد نزول

من علامات القيامة الكبرى وقال فيه المصطفى

عَيَّا الله على الدنيا الايوم لطوّل الله ذلك

اليوم حتى يبعث فيه رجلًا منى أو من آل بيتى

يواطئ اسمه اسمى يملأ الأرض فسطاً وعدلاً كما

وقال عنه ابن كثير في الفتن والملاحم: (هو

والمهدي الله يخرج من المدينة المنورة وتقدم

عليه جيوش المسلمين مبايعة من الشام والعراق

ودول المشرق. وبعد ان يتوطد ملكه يحارب غير

المسلمين في شرق آسيا ويحالفه في تلك الفترة

... من ذرية فاطمة وقيل من ولد الحسين بن على

المسيح بعد انتهاء المعركة وفتح روما

ملئت ظلماً وجوراً).

وتخبرنا الاحاديث النبوية الشريفة بوقوعها

ومن المعروف أن ظهور المهدى الله المنتظر

كما تفضلت، فإن المتواتر هو تكذيب مدّعي الرؤية ولكن المقصود به ليس كل رؤية وإنما يجب علينا أن نكذّب مدّعي الرؤية بمعنى الوساطة والوكالة والنيابة للإمام الله فالذي يدّعى الرؤية بهذا العنوان وأن لديم أوامر من الإمام يجب أن يبلّغها لشيعته فيجب علينا تكذيبه لأن النيابة الخاصة أغلقت وختمت بالنائب الرابع (السمري).

أمين عبد الزهرة علي لقب الامام المهدي، وجه الله

قد ورد في بعض الأدعية إن الإمام الحجة الله هـ و وجه الله كما في دعاء الندبة فهل يوجد ربط بين هذا اللقب للإمام الله وبين الآيات الكريمة في القرآن الكريم مثل قوله تعالى: (كل شيء هالك إلا وجهه).

إن المراد من الوجه في دعاء الندبة هو الطريق والدليل إلى الله، أما المراد من الوجه في الآية الكريمة هوان ذات الله عز وجل لا تهلك، وعليك أن تلتفت إلى إن كلمة وجه في الاستعمال القرآني لها معان متعددة لابد من الالتفات إليها جيداً، وهذا احد التفاسير وتوجد تفاسير أخرى عرفانية وعلمية عميقة لا يسعها هذا المختصر.

رجاء عبد الجليل شعار اصحاب الامام المنتظر ﷺ

ما هو شعار أصحاب الإمام المنتظر الله عندما يقاتلون معه ؟ هل يوجد غير شعار (يا لثارات

لم يرد في الروايات ذكر لشعار خاص لأصحاب الإمام المنتظر الله وإنما الذي ورد في الروايات شعار الإمام المهدي الله الذي يكتب على الرايات وان اغلب الثورات تختزل شعارها في رايتها.

وهناك اختلاف في شعار راية الإمام الله الوارد في الروايات ولكن الأمر المشترك في جميع الأقوال هـو إنها تدعو الناس إلى طاعة الإمام الله فقد ورد

هرمجدون .. من وجهة نظر إسلامية

الروم (أو الغرب المسيحي هذا الايام). ولكن ما

ان تنتهي المعارك في الشرق حتى ينقض الغرب

الهدنة فتقوم بين الطرفين معركة عظيمة قال

فيها المصطفى على : (ستصالحون الروم صلحا

آمنا فتغدون انتم وهم من ورائكم منتصرين

وتفتحون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج

ذى تلول (ويعتقد انه هرمجدون) فيرفع رجل من

النصرانية الصليب ويقول غلب الصليب فيغضب

رجل من المسلمين فيقتله فعند ذلك تغدر الروم

لكشرة القتل فيها وتحالف أمم الغرب ضد

المسلمين (حيث قوله ﷺ: فيأتونكم تحت ثمانين

راية) اذ تستمر لعدة أيام يعاني فيها المسلمون

كثيرا ويستمر تدفق جيوش الغرب ويستعينون

بأسلحة فتاكة (تجعل الطير يخر من السماء)

ويكاد جيش المسلمين يتقهقر حتى ينصره الله

بمدد من الموالى (وهم مسلمو الشرق)؛ فقد جاء

عن الرسول الكريم عَلَيْهُ قوله: (إذا وقعت الملاحم

بعث الله بعثاً من الموالى هم أكرم الناس فرسا

وأجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين). وبعد

هزيمة الغرب يواصل جيش المسلمين زحفه على

اوروبا فيغزو ايطاليا ويدخل الفاتيكان ويستخرج

المهدى الله الانجيل الحقيقي وعصا موسى كما

قال النبي عَيالاً: (إذا فتحتم رومية (روما) فادخلوا

كنيستها الشرقية فأعقدوا (أي عدوا) سبع

والانجيل طرياً وحلى بيت المقدس).

وقد وصف الرسول على المعركة بـ (الملحمة)

وتجتمع الملحمة).

في رواية (مكتوب على راية المهدي طاعة معروفة) (بحار الأنوارج٥٦ ص٥٠٦) وفي رواية أخرى عن الفضل بن شاذان قال: روى انه يكون في راية المهدى الله : اسمعوا وأطيعوا (بحار الأنوارج ٢٥ ص٣٠٥). وعن نوف البكالي (راية المهدى مكتوب فيها البيعة لله)وفي روايات أخرى (يامنصور أمت) و (يالثارات فاطمة) كما جاء عن أبي كثير في ترجمة فاطمة

افضك الطرق للتقرب للامام المهدي

ما أفضل الطرق للوصول أو التقرب إلى الإمام المهدي اليلاج

مما لاشك فيه أن التقرب للإمام الله هو التقرب لله والتقرب لله إنما يحصل برضاه تعالى، ورضاه إنما يتحقق بامتثال أوامره واجتناب نواهيه وامتثال هـذه الأوامر والنواهي لا يكون إلا بعد معرفتها ، ومعرفتها لا تكون إلا عن طريق الرسول الله أو الإمام أو من نصبه الإمام لذلك ، وبما أن الرسول عَلَيْ بعد وفاته أوكل بيان الشريعة وتبليغها وحفظها إلى الإمام المعصوم والإمام المعصوم في فترة انتهاء عصر الغيبة الصغرى أوكل بيان ذلك إلى من توفرت فيه الشرائط التي بينها الإمام الله فقد ورد عن الإمام الحجـة المنتظـر الله في روايـة الطبرسي في كتاب (الاحتجاج) (فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسـه حافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه).

فالتقرب للإمام إنما هو بإتباع الأوامر واجتناب النواهي وبذلك يكون الإمام الله هو القريب منك

فهد عامر الاحمدي

كما يمكنكم لزيادة الاطلاع الرجوع إلى كتاب (الإعداد الروحي) و كتاب (ثقافة الانتظار) علما إن الكتابين موجودان في المكتبة التخصصية في

لإ سر ائيل.

والأدهى من هذا

أن بعض رؤساء

أمريكا – ناهيك

عن رؤساء التيار

الإمام ابي محمد الحسن المجتبى الله. ولديني في تبريز يوم الحادي عشر من

الادب الفارسي ، ثم اخذ في الادب العربي ، فدخل المدرسة الطالبية ، وهي اكبر مدارس تبريز آنذاك، فاشتغل فيها في العلوم العربية من النحووالبلاغة والمنطق ثم في الفقه

النجف الاشرف ومنهم:

- الشيخ علي الايرواني.
- الشيخ محمد حسين النائيني.
- الشيخ اسماعيل المحلاتي.
- الشيخ اغابزرك الطهراني.
 - الشيخ عباس القمى.

مولفاته ﷺ :

له ﷺ مؤلفات عديدة نافعة مفيدة ، نذكر منها : ١. اصول مباحث الالفاظ والمباحث العقلية . تقريرات

٢. تقريراته الفقهية في المكاسب.

- ٦. الحكم البالغة في الكلمات الحكيمة.

مولدته ونشأته ﷺ :

هـومحمـد جـواد بـن محمـد تقـى ابى القاسم بن على اصغر الشهير برشيخ الاسلام) ويصل نسبه إلى الحسن المثنى بن

شوال عام ١٣١٥ هـ . اشتغل في العقد الأول من عمره في

ولما بلغ العشرين من عمره .. اخذ في

الالحاح والاصرار على والده طالبا منه انه يوجهه إلى العراق .. ولما رأى والده ذلك منه وطّن نفسه على مفارقته .. حيث هاجر ر الشانية سنة والمادي الثانية سنة ١٣٣٩هـ، وحين وصل إلى حاضرة العلم والعلماء النجف الاشرف ، اختلف إلى الاساتذة والمشايخ هناك ، وحضر ابحاثهم.

حضر را العاث الاساتذة والمشايخ في

- السيد ابو تراب الخونساري.

- الشيخ احمد الآشتياني.
- السيد حسن الصدر الكاظمي.

- ٣. كتاب ماء وسراب في الشبهات الموردة على القرآن
 - ٤. كتاب اصلاح البشر.
 - ٥. كتاب في المقالات الروحية.
 - ٧. كتاب الخرجين (كشكول).

وافاه الاجل الله في تبريز ، اذ كان ملبيا دعوة خاصة لاهاليها في يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الأولى عام ١٣٨٧ هـ، بعد مرض مفاجئ لازمه يومين.

نقل جثمانه الشريف إلى العراق عن طريق خانقين، الكاظمية، كربلاء، فالنجف الاشرف. حيث استقبل الجثمان فيها وتم تشييعه في يوم مشهود عطلت فيه الاسواق وخرج الناس في المدينة عن بكرة ابيهم لاستقبال الجثمان الشريف من خارجها وهم يرفعون الاعلام السود.

وقد صلى على الجثمان آية الله العظمى السيد محسن الحكيم ر ودفن في الصحن الحيدري الشريف قرب باب (الفرج) باب سوق العمارة إلى جنب غرفة الشيخ محمد جواد البلاغي، يوم الخميس ٢٤ جمادي الأولى ١٣٨٧ هـ . وقد اقيمت مجالس الفاتحة على روحه الطاهرة من قبل العلماء الاعلام والناس عامة في العراق وايران.

وقد ارّخ وفاته الخطيب السيد علي الهاشمي شعراً: ما للمدارس عطّلت *** ولفقد من تنعى حِدادا تنعى العلوم بفقده *** تنعى الحجى تنعى الرشادا قالوا قضى من كان لل ** اسلام في الجلي سنادا

فليبكه تاريــخه *** غال الردى منها جوادا

ما في حكم الامام الله ظلم ولا عنت يحكم بالدين

يضع ميزان العدل بين الناس ، فلا يظلم احد احدا.

حيث يحكم المهدي الله بقضاء داود فيقضى بعلمه ولا

يقول الشيخ المفيد: (واذا قام قائم آل محمد عَيَّاللهُ حكم

الهوى، ويعطف الرأي على

القرآن اذا عطفوا القرآن على

الرأي ... الا وفي غد-وسيأتي

غد بما لا تعرفون–يأخذ الوالى

من غيرها عمالها على مساوي

اعمالها، وتخرج له الارض

افاليذ كبدها، وتلقى اليه سلما

مقالیدها، فیریکم کیف عدل

السيرة ويحيى ميت الكتاب

سيرتم القضائية:

يقوم بقضاء جديد.

يطلب من الناس شاهدا أو بينة.

الخالص من الرأي-

والسنة).

محمد رضا حكيمي

الإمام المهدي اصلاح وقضاء

سيرتم الاصلاحية:

الامام المهدي الله ، يبعثه الله عيانا للناس فتنعم الله الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ، فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ، ولا الارض شيئا من نباتها وتخرج له الارض افاليذ كبدها.

ابان ايامه الله تضع الحرب اوزارها ويطفئ الله به الفتنة العمياء وتأمن الارض. ولا يبقى في الارض خراب إلا عمره. اصحاب القائم يحيطون بما بين الخافقين، ليس من شيء إلا وهو مطيع لهم، حتى سباع الارض وسباع الطير تطلب رضاهم في كل شيء ، حتى تفخر على الارض وتقول مر بي اليوم رجل من اصحاب القائم الله . وكل رجل منهم (اي من اصحاب القائم) يعطى قوة اربعين رجلا. وان قلبه لأشد من زبر الحديد، ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها. لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل.

اجل فبعد تظاهر الفتن وانقطاع الزمن، حيث يسود الفساد والظلم ارجاء المعمورة، يبعث الله تعالى مصلحا عظيما ليحطم حصون الضلال والضياع ويضيء القلوب المظلمة بنور التوحيد والانسانية والعدالة.

ننتهى هنا لحديث الإمام على الله حول المسيرة الاصلاحية للامام المهدي إلله حيث نجد في (نهج البلاغة) شهادة الاب في حق ولده.



لقد روي أن الرسول على قام خطيباً في بداية النهار فذكر ما سيكون الى قيام الساعة ولما قَرُبت الشمس للغروب في آخر النهار قال على الله المار قال الله الله المارة -(وأن ما بقي من الدنيا مما مضى منها مثل ما بقي من يومكم مما مضى منه ...) وهذا الحديث النبوي مهم جداً في تحديد الزمن التقريبي للدنيا

المحافظ - يؤمنون بحتمية هذه المعركة ويعبرون

عن رؤيتهم المشتركة مع اليهود بعبارات من

قبيل (علاقتنا المصيرية) و(مستقبلنا المجيد)

و(مصيرنا المشترك مع اسرائيل).. هذا المصير

الني عبر عنه الرئيس ريغان عام ١٩٩١لصحيفة

معاريف الصهيونية بقوله: (هناك دلائل قوية تشير

الى وقوع معركة هرمجدون في زماننا هذا .. وأنا

شخصيا لا أستبعد وقوعها قبل وفاتي) ١٠.

وعندما سُئل الرسول الله (متى الساعة؟) قال الله: (وماذا أعددت لها؟) أي أن المهم هو الإعداد

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } .

بلاطات ثم اقتلعوا الثامنة فإن تحتها عصا موسى وليس معرفة الوقت.. {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ

بقي أن أشير الى أن إيمان الغرب المحافظ بضرورة تجمع اليهود في فلسطين (استعداداً بشارة ظهور الإمام بقية اللّماليِّ في كتاب (وشن جوك)

فى كتاب (جوك) إمام الهندوس الجوكيين ، والدى يعتبرونه نبياً ، جاءت بشارة ظهور الإمام بقية الله الله الله ورجعة الأموات في ظل حكومته العادلة فقد جاء فيه:

(تكون آخر الدنيا بقبضة شـخص يحب الله ومن خاصة أوليائه، أسمه (خجسته) و(فرخنده)، يجدد العالم ويمحق المساوئ، يحيي أصحاب البدع في الأديان والذين أضاعوا حق الله ورسوله ويحرقهم ، يحكم هو وقومه مدّة (كرور) أي أربعة آلاف سنة). هاتان الكلمتان (فرخنده) و(خجسته) معناهما

المباركة للإمام المهدى الله ويحتمل أن يكون المراد منهما (محمد) و(أحمد)؛ لأنه قد جاء في الروايات الإسلامية أن للإمام المهدي الله أسمين: أحدهما مخفي والآخر معلن، فأما المخفي فأحمد، وأما

الله ، حيث قال على المنبر (يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان، أبيض مشرئب بممرةً، مبدح

في العربية (محمد ومحمود)، وهما من الأسماء

وفي هـذا المجال ورد حديث عن أمير المؤمنين

المنكبين، بظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على شبه شامة النبي عَلَيْ له اسمان:

السيد اسد الته الهاشمي الشهيدي

البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش

اسم يخفى، واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد، وأما الذي يعلن محمد ، فإذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشدٌ من زبر الحديد وأعطاه الله قوة أربعين رجلاً ، ولايبقى ميّت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره، وهم يتزاورون في قبوهم ، ويتباشرون بقيام القائم الله).





اقلامهم تتحدث عن المهدياية ودولة اخر الزمان

نصوص نستقيها من مداد علماء أهل السنة وما خطته أقلامهم لتسطر لنا الواحا في حق المهدي، والانتظار واخر الزمان والعدك الالهي والقسط المحمدي .

كلام المنكر وايد كلام المعتقد، وعرج

الشيخ (العباد عبد المحسن بن حمد) عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، من اعضاء السلك السلفى ومن مروجى هذه المدرسية التي اتسمت بالحدة والتشدد تجاه المذاهب الاسلامية الاخرى، فكفّرت كل من لا يتخذها منهجا في تحصيل العقيدة ، له محاضرة القاها في الجامعة المذكورة وذيّلها مفتى السعودية الشيخ (عبد العزيز بن باز) الذي كان وقتئد رئيسا لهده الجامعة ، عنوان المحاضرة (عقيدة اهل السنة والاثر في المهدى المنتظر).

(حيث ذكر في هذه المقال ان عقيدة المهدي المنتظر مما اخبر به النبي عَلَيْهُ من اخبار آخر الزمان وانه يجب الاعتقاد بذلك وان خبر المهدى الله رواه الصحابة)، وذكر اسماء من رواه من الصحابة ، ثم ذكر اسماء الائمة الذين خرّجوا الاحاديث، وذكر من افردوا مسالة المهدى الله بتاليف ثم ذكر الذين حكوا بتواتر احاديث المهدى الله وحكى كلامهم وذكر ما ورد في الصحيحين من اخباره وفي غير الصحيحين كذلك، وذكر نصوص بعض العلماء الذين اعتقدوا بالمهدوية ومن انكرها، وناقش

على ما يوهم انه متعارض من احاديث المهدي الله فتكلم فيه وانهى حديثه، ثم قال: (الواجب على كل مسلم ناصح لنفسه ان لا يتردد في تصديق الرسول على فيما يخبر به رايت ان يكون الكلام موضوع محاضرتي وجعلت عنوانها (عقيدة اهل السنة والأثر في المهدى المنتظر)). فهدا الكلام الذي تحدث به هذا الشيخ يعتبر من اهم النماذج في وضوح القضية المهدوية واثبات حقانيتها، اذ انه رسم لنا مخططا فكريا عن طرق

الاحاديث المهدوية ومن خرجها والف فيها وقال بتواترها ورد اشكالات من استشكل بها ، وهذا امر يكاد يكون متداولا عند اغلب من كتب وحرر في القضية المهدوية، ولكن الامر الملفت في هذا المقال هو عنوانه!. حيث ان هذا الشيخ عنون المقال

ب (عقيدة اهل السنة والاثر في المهدى المنتظر) وجعل الاعتقاد بامامة المهدى الله من عقائد السلفية ، وانها من الامور التي ينبغي للانسان المسلم ان لا يغفلها وان يهتم بها بل ويجب عليه ان يعتقدها ويتدين بها تجاه الله سبحانه وتعالى، وهـذا امر كتب فيه غيـر واحد من علماء

هـذه المدرسـة، الا ان ما يميـز المقال الدي ظهر حق وان لم يخسف بهم فهذا المهدى باطل.

اذن فالجماعة يتعاملون مع العقيدة المآخد الكثيرة التي تؤخذ على السلفية اذ انها تحاول ان تغطى على الكثير من المعتقدات التي اثبتتها الصحاح ولكن اتباعها يمارسونها عملياً.

الأئمة اثنا عشر كلهم من قريش روايات الشيعة الامامية في ذلك:

تحتوي كتب الحديث عند المسلمين علما مجاميع من الاحاديث المشــتركة في كثير من القضايا ومنها القضية المهدوية. وهذه نماذج من جهات الاشتراك بين المسلمين في هذه القضية، وسوف نعرض

لتلك النماذج وفق عناوين خاصــة بــكك مجموعة. مع العلـــم ان الروايات المذكورة لــم يلحظ فيها

بن سلمرة ، يقول : سلمعت رسلول الله على يخطب وهو يقول: (ألا إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر

الروايات المشتركة في القضية المهدوية

خليفة) ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبى: ما قال ؟ فقال: (كلهم

(١٩٨٩٢ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبِ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْن مِسْمَار عَنْ عَامِر بْن سَعْدِ قَالَ سَأَنْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ

٣- وجاء في (التاريخ الكبير) للبخاري ج٩ ح ٦٢٧: (٦٢٧ - خالد الجدلي ويقال العبسي، كوفي، قال المكي: حدثنا داود بن يزيد عن معبد بن خالد عن أبيه سمع جابر بن سمرة سمع

٤ - وجاء في (مسند احمد بن حنبل) ج١ ح ٣٥٩٣: (٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ

الْمُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَّ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُقْرِثُنَا الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ

بشكل اكثر ويجعله محورا للدراسة هو عنونة كاتبه له بـ (المهدى المنتظر) فهو علاوة على جعله القضية المهدوية عقيدة للسلفية قد ذكر اسم المهدي الله ووصف بالمنتظر، وهدا يعنى ان هناك جددوراً دينية لعقيدة الانتظار في المدرسة السلفية ، وان اغفلها علماؤهم تغطية عليها ولعدم ابرازها لكي لا يتهموا بانهم ياخذون عقيدتهم في الانتظار من مدرسة اهل البيت العِين هذا الشيخ ومن معه ولشدة الازمة التي مرت بها السعودية أنذاك وخروج مهدي في مكة المكرمة -جهيمان واتباعه- فقد صرحوا بان المهدوية عقيدة الانتظار، حتى نقل عن بعضهم في كيفية معالجة المشكلة آنذاك انهم قالوا: لنرسل جيشاً الى البيداء فان خسف بهم فالمهدى

وان لم يبرزوها، وهده واحدة من

١- فقد جاء في (مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثنى عشر) تأليف المحدث العلامة الشيخ احمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري ص٣: (حدثني أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد الازدي، قال: حدثني أبى قال: حدثني محمد بن مروان، قال حدثني عبد الله بن أمية مولى بني مجاشع عن ييد الرقاشي عن انس بن مالك ، قال: قال رسول الله على: (لن يزال الدين قائما إلى أثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها).

٢ - وجاء في (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب ج١ ص١٠٠ : (عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله عَلَيْ فقال : معاشر الناس من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن أبي طالب الله وليقتد بالأئمة من بعده ، فقيل : فكم الأئمة بعدك ؟ فقال : عدد الأسباط وانفجرت لموسى اثنتا عشرة عينا). ٣- وجاء في (كفاية الأثر في النص على الأئمة الأثني عشر) لأبى

القاسم على بن محمد بن على الخزاز القمى الرازي ص ٤٤: (حدثني علي بن محمد ، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن احمد الصفواني ، قال حدثني احمد بن يونس ، قال حدثني إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبي إمامة ، قال : رسول الله عَيِّ : الأَتمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش ، تسعة من صلب الحسين

اما روايات أهل السنة فمنها:

عليَّةِ ، والمهدي ليَّةِ منهم).

١- جاء في (مسند الطيالسي) لأبي داوود الطيالسي ح ١٣٦٢: حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر

حسين الماجدي

هـذه الأسباب وغيرها تدعونا إلى تفعيل مبدأ المعرفة

المهدوية التامة ، وتنشئة أولادنا على ذلك ، حتى لا نقع ولا

يقعوا فريسة تلك الأسباب، وحتى لا نقول ولا يقولوا للمهدي اللها

إذا خرج: ارجع يا ابن فاطمة ، لا حاجة لنا فيك!

٧. أتستحضر الإمام الله رقيباً عليك في تصرفاتك بشكل

٨. إدعاء البعض للمهدوية أوجب بعد الناس عن عقيدتهم

٩. أيؤثر على إيمانك بالإمام الله ما يطرحه المغرضون من

١٠. أتميل إلى مراقبة حدوث العلامات وتعتقد أن ذلك

١١. أتجد أن المهدوية عنصر مشترك بين المعتقدات

١٣. ما هو مقدار مساهمتك في الفعاليات المهدوية؟

١٤. ارتباطك بالإمام المهدي الله عن طريق الدعاء

١٢. أتجد العقيدة المهدوية اعطيت حقها اعلامياً؟

الشيخ جميل البصري

٢ - وجاء في (مسند احمد بن حنبل) ج٥ ح ١٩٨٩٢ :

اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ).

النبي عَلَيْ يقول: لا يزال الأمر قائما حتى يكون اثنا عشر أميرا).

رَجُلٌ يَا أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ هَلْ سَــأَلَّتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۗ ۚ كُمْ تَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ خَلِيفَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ مَا سَا أَنْنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ثُمَّ قَالَ نَعَمُ وَلَقَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إسْرَائِيلَ).

لماذا يرفض البعض حركة الإمام المهدي، حيث ظهوره؟

من الحقائق الواقعية أن حضارات البشر في تغير مستمر ، وليست هناك حضارة ولدت وبقيت ، بل لابد أن يمر عليها يوم تفقد مركزيتها وحضارتها ونفوذها لتعود أطلالأ يبحث عنها

ومن الحقائق أيضاً ان أية حضارة تأتى فإنها تواجه مقاومة نفسية وميدانية في بداية أمرها ، وهذا من الواضحات ، إلا أن ما ليس واضحاً هو أن حركة مثل حركة الإمام المهدى الله وهي الحركة التي وعدت بها جميع الديانات ، وهي هدف رسالات السماء ، و الحركة التي رفعت شعار تخليص المستضعفين من الظلم ونشر العدل والمساواة بين أضراد البشر ، حركة مثل هذه لماذا تواجه معارضة ومقاومة ، وقد عبرت عنها الروايات الشريفة بأن قوماً يسمون البترية يقولون للامام الله عند ظهروه:

ارجع يا ابن فاطمة لا حاجة لنا فيك! إن مقاومة البترية هذه ربما ترجع إلى ما يلى:

أولاً: نتيجة التغيرات المستمرة للحضارات البشرية، وعدم ثباتها ، فتولدت لدى الكثير من الناس فكرة الجمود على الماضى والرضا بما كان ، خصوصاً وإن الناس كما في الروايات سـوف يعيشـون - إبان الظهور - حركات تغييريـة متعددة لكنها عقيمة من النتاج ، وبالتالي يحصل عند الناس يأس عام من أية حركة تدعي التغيير! مما يؤدي إلى توقف الكثير من حركة الإمام المهدي الله ووقوف البعض ضدها !

خصوصاً إذا أضفنا إلى تلك الفكرة عنصر عدم الثقة بالشعارات المطروحة ، بمعنى أن الناس عاشوا على طول خط التاريخ ثورات رفعت شعارات ما فتأت ان خالفتها عملياً ، فهذه

الحق إليهم وبسط العدل ، ولكن ما إن جلس -بنو العباس- على الكرسي وملكوا الأمور حتى ظهرت حقيقتهم التي قيل عنها: يا ليت جور بني مروان دام لنا

بأهداف ذلك التغيير وغير عارفين معرفة تامة بقيادته وأطروحاته وشعاراته ومناهجه. وإن الغموض المحيط بأية حركة تغيير سبب مهم لإنكارها

وفي حركة الظهور هناك كثير من الناس ممن يجهلون

نجد أن من أهداف طرح الأئمة الكلا لعلامات الظهور هو تعريف الناس بقرب الحركة الإلهية الموعودة.

واجبات زمن الغيبة هو المعرفة التامة بالقضية المهدوية ومن جميع جوانبها ، وهذه المعرف لوتمت عند أحد فإن احتمال معارضته سيكون ضعيفاً جداً.

إليه موقف جيش الحسني المتردد عن الإمام المهدي الله إلى أن شورة بنى العباس ثارت بشعار طلب الرضا من آل محمد وإرجاع يثبت الحسنى لهم ذلك من خلال طلبه من الإمام المهدى الله إبراز ما يثبت حقانيته ، وهوا سيثبت له ولهم ذلك. من هنا نجد التأكيد الشديد على ضرورة معرفة إمام الزمان ، وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. وعلى نفس المنوال

وببساطة : إن الروايات الشريفة تؤكد على أن من أهم

ثالثاً: في بعض الأحيان تكون المقاومة بسبب إرادة الحفاظ

على الموروث ، وواضح من الروايات أن حركة الإمام المهدي الله ستغير الكثير من الموروثات ، كقتل الشيخ الزانى ، وأنه سيحكم بحكم آل داود القائم على الواقع لا البينة ولوفي بعض القضايا - ، وأنه سيجيء بمصحف يخالف فيه التأليف -الترتيب-المعهود ، وغيرها من الأمور. إن الجهل بحقيقة الحكمة وراء تلك التغييرات ستكون وراء نفور البعض من الحركة المهدوية وربما معارضتها.

نستمع أراءكم فنقرأ من خلالها الواقع فتوضع الحلوك

العلامات؟

بالإمام العلا؟

يؤثر على الظهور؟

والاديان البشرية؟

وليت عدل بني العباس في النار ثانياً: كثيراً ما يقاوم الناس التغيير إذا كانوا جاهلين

ورفضها وبالتالي مقاومتها.

حقيقة الإمام المهدي الله وحقيقة حركته ، وهذا ما ربما يشير

اعداد: محمد الخاقاني

فقه علائم الظهور

سماحة الشيخ محمد السند

(دامت برکاته)

ثم يضيف الشيخ المؤلف في آخر كتابه فيقول:

واستيلاؤه على الشام.

باسم المهدي الله ، والانباء بأنه قد ظهر ، وخروج السفياني

وان اللازم على الموالين المؤمنين في عصر الغيبة

المتطاولة حتى الظهور هو الثبات على الاعتقاد بإمامة الائمة

الاثنى عشر المِثِينُ الى امامة الحي الحاضر اليَّا الشاهد لأحداث

البشرية، والتدين بولايته الفعلية، وتولى الموالين لأهل

البيت المِيُّا والتبري القلبي والسلوكي من اعدائهم، والتمسك

بالثوابت من احكام اهل البيت المن وعدم الافتتان بالشعارات

البراقة الخداعة المؤدية الى التخلي عن التولي والتبري

وللمروق من معالم احكام فقه اهل البيت الملا ومعارفهم.

في أروقة المكتبة المهدوية قراءة ف*ي* كتاب فقه علائم الظهور

لمؤلفه الشيخ محمد السند

الكتاب من سلسلة (شخصيات عصر الظهور) التي يصدرها مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

يقع الكتاب في ٧٢ صفحة من القطع الرقعي، اما مادته العلمية فقد جاءت وكما في الفهرس.

لمحة تاريخية في ادلة انقطاع النيابة الخاصة ، ومدعومة بأربعة ادلة ، يتبعها ما يظهر مقترنا بظهور الإمام

اليماني والحسني، وذو النفس الزكية، وشعيب بن صالح وغيرهم.

ثم ذكر ما توصى به الروايات وتشدد وتؤكد عليه وهي

في موضوع (ادلة انقطاع النيابة الخاصة في الغيبة الكبرى واستمرار الانقطاع حتى الصيحة والسفياني). يقول الشيخ المؤلف: (وقد بسط علماء الامامية الحديث عن الانقطاع مطولاً في الكتب المؤلفة في غيبته الله من الجيل المعاصر للأئمة السابقين المنافي مروراً بالذين عاصروا الغيبة الصغرى والتقوا بالنواب الاربعة.. الى الجيل الأول من الغيبة الكبرى... وقد اودعوا في ذلك من طوائف الروايات المروية عن رسول الله على وعن امير المؤمنين الله الى بقية الائمة

ويورد المؤلف لذلك وضمن ادلت التوقيع المبارك الصادر من الناحية المقدسة على يد النائب الرابع (السمري) وقبل وفاة النائب بستة ايام يا علي بن محمد السمري.... فإنك ميت ما بينك وبين ستة ايام.... فقد وقعت الغيبة التامة ، فلا ظهور إلا بعد اذن لله تعالى ذكره... فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة الله بالله العلى العلظيم).

وضمن ما توصى به وتشدد وتوكد عليه الروايات، توصيات يوردها المؤلف، منها:

التوصية الأولى فيقول:

ان الحاسم للشبهة والقاطع للريب في صيحات أدعياء حركة الظهور هو الصيحة السماوية والنداء من السماء

هذه نتائج لاستبيان اجري في موسم الحج ١٤٣٠ هـ في مكة المكرمة والمدينة المنورة وشمل الحجيج في عموم محافظات شخصبات ومعرفة نتائج التصويت عليها بين الإيجاب والسلب. الأسئلة التي شملها الاستبيان:

٢. الخوض في عمق القضية المهدوية شأن تخصصي؟ ٣. الارتباط بالإمام المهدي الله في الغيبة عن طريق

٤. أتؤمن بأن أحد مصادر العقيدة المهدوية الرؤى والأحلام؟

٦. أتؤمن بمن يطبق أو يوقت لظهور الإمام الله من خلال

العراق، وهذه هي نتائج استبيان محافظة الديوانية، نضعها بين أيدى القراء الكرام لكي نتعرف من خلالها على المستوى الثقافي والعلمي لأهالي المحافظة من خلال قراءة الفقرة ١. معرفة الحجة الله والاعتقاد به جزء من الدين؟

الاستبيات المهدوي

٥. دور المرجعية في عصر الغيبة يقوي الإيمان بالعقيدة

(يومي، أسبوعي، شهري)؟

(كبير، متوسط، ضعيف)

ممانظة الديوانية السؤال ا ون ودراسان ساسیه

يون ودراسات إسترانيجة

عون ودراسان عليية

كون ودراسات إجتماعية

وت ودراسات تقاهم

عون ودراسان مستقبلية



صفحة الرصد المهدوي تهتم بتوثيق ونشركل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنتديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الايجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الايجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

القضية المهدوية والدراسات المستقبلية

من قلم : د. وليد سعيد البياتي

لجمرة التي ستوقظ الحرب الاخيرة ... دراسة تحليلية في نهاية التاريخ

ئنت قد وضعت الخطوط الاولية لهذا الدراسة قبل عدد من الاسابيع اي في نهاية سنة (2009) وتوققت عن استكمالها لانشغالي ببحوث اخرى وقد وضعت موجز لها للنشر تحدد، هذا التوطنة لتحليل لمقاهيم الاولية التي ستقوم عليها هذه الدراسة التحليلية في كم ونوع الاحداث والتحولات والمعارك التي تؤشر لسقوط العديد من الدول المعاصرة في خضم التدافعات المؤدية لظهور الامام المهدي ىليه السلام. فدراساتنا الاستمولوجية في فلسفة التاريخ والتقارير الدولية لمراكل القرار في العالم المعاصر هذا غير ما وصل الينا من روايات تم تمحيصها وتحقيقها خلال سنوات طويلة من الجهد مضنى اضطرنا للرجوع الى معظم ما وصلت اليه ايديناً من وثانق للدياتات السماوية الثلاث، هذا غير التراث المتداول للعديد من الشعوب والامم الذي اطلعنا عليه وتمت ترجمته لحسابنا الخاص

الصفحة الرنيسية الصفحة الاولى استراحة مجاهد احصائية هائلة تمتد لعشرات السنين قبل اجراء الدراسة المستقبلية وتشمل الاحصاءات كل المجالات التي تحاول الدراسة المستقبلية تحليلها لوصول الى ما لا يقال محليات تحقيقات 🗣 قضايا وحوارات موون تربوية بين قوسين اقتصادية مقالات و اراء خارج النص کاریکاتیر متابعات 🗳 الصفحة الاخيرة

ومين السيع

علم المستقبل تسمية اطلقها الالماني(اوسيب فلخيهايم) على عملية التنبؤ العلمي باستخدام النماذج الرياضية وهذا العلم يعتمد اساسا على مجموعة

شؤون تربوية: علم المستقبليات و سيكولوجية السياسة في خدمة الامن/عبد الرضا المالك

تنبؤ علمي واضح في هذا المجال وقد كانت معظم الدراسات المستقبلية تنتهى بنهاية القرن العشرين (الماضي) فلما بدات تلك النهاية وشيكة امتدت الدراسات الى عشرات الاعوام المقبلة والتركيز على ابتكارات علمية تطور هذا العلم وتجعله اكثر فاعلية في نظرياته وتطبيقاته واستشراق المستقبل فالمستقبليات تعنى ببضعة عوالم هي الافكار تأثيرا على نمو الكرة الارضية ومن بينها السكان ، الانتاج الزراعي وتطوره، المواد الطبيعية ، الانتاج الصناعي ، تلوث البيئة بشكالها... ولعل اهم ما يتضمن علم المستقبليات انه يخطط للفقرات القادمة والاعوام اللاحقة فلا يتفاجأ بما لم يكن يتوقعه، ويضع كل توقع احتماله وردود فعله ويلجا الى الارقام والاحصاءات والرسوم البيانية والتوقعات الرقمية حيث تبين صورة (البانورامية) للمستقبل عن ملامحها والوانها وظلالها والمستقبليات لا تدرس بعيدا دون بقية الابعاد بل انها تنظر الى المستقبل باعتباره كلاً مترابطا يشمل المجالات المختلفة من اقتصادية وعلمية وثقافية وسياسية واذا كان الانسان قد عرف بانه مخلوق ناطق وانه مخلوق مفكر او انه مخلوق له تاريخ.. فان الانسان يتميز كذلك عن بقية المخلوقات بالله مخلوق له مستقبل بمعنى الله يحاول مجاوزة الماضي والحاضر معا سعيا راء عند اكثر تطورا.. ومع انه من الصعب فصل الدراسات المستقبلية احداها عن الاخرى فاتله يمكن تحديد ثلاثة

لقد شغلت نهاية العالم ومستقبل الإنسان البشرية من القدم ، ولايزال هذا الانشغال قائماً لما تثيره التغيرات المتسارعة والمستجدات الطارئة التي يشهدها العالم في العقود الأخيرة من علامات استفهام وتساؤلات عما سيكون عليه مستقبل المجتمع الإنساني، بل ومصير الإنسان

الرائد في استشراف المستقبل وتوعية الإنسان بضرورة التخطيط المستقبلي، والنصوص الدينية تعد من أهم الوثائق الصادقة في علوم المستقبل التي تتحدث بكل صراحة ووضوح عن أهم الأحداث المستقبلية ، بحيث وضعت السبل الكفيلة لمواجهة كل أزمة بعد أن أخبرت بها؛ والأنبياء ﴿ لِيِّ هُم أُوائل المستقبليين في العالم ، وهم الذين قدموا رؤية للغد البعيد.. للمجتمع الأمثل الذي

يؤدى إلى الجنة، والسيناريو الأسوأ المؤدى الى (النار)، وتشير إحصاءات عالمية إلى أن ٩٧٪ من الإنفاق على هذه الدراسات المستقبلية يتم في الدول المتقدمة ، بينما ينفق العالم الثالث ٣٪ فقط. أما في العالم العربي فإن (الدراسات المستقبلية) حقل يتميز بضعف الاهتمام فيه، بالإضافة إلى الشكل غير العلمي لـ (التنبؤ الاستقرائي)، و(بناء السيناريوهات).

أهمية الدراسات المستقبلية

تنبع أهمية الدراسات المستقبلية من أنها باتت من الأولويات في العصر المعاصر، وصارت من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ فهي ليست مجرد (سجالات فكرية) أو (رفاهية ثقافية) أو (تسلية ذهنية)، وإنما هي ضرورة للتقدم واستشراف المستقبل والاستعداد له وفق خطط سليمة. وتتطلب هذه الدراسات قدرا من الخيال والقدرة الذاتية على التصور المسبق لما هو غير موجود أو غير معروف الآن، ومع ذلك فإن أنشـطتها (تختلف نوعياً عن الأنشـطة التي تقع في حقل الخيال العلمي أو في ميدان التنجيم والرجم بالغيب)؛ فما يطلق عليه اليوم (الدراسات المستقبلية) إنما يتمثل في دراسات جادة تقوم على مناهج بحث وأدوات درس وفحص مقننة أو شبه مقننة، وتحظى بقدر عال من الاحترام في الأوساط العلمية، وتنهض بها معاهد ومراكز بحثية وجمعيات علمية ذات سمعة راقية ، وتستهدف معرفة مستقبل الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمجالات التقنية بشكل علمي مدروس.ولذلك توصف دراسات المستقبل بأنها (آلية من آليات الحاضر تساعد في فهم المستقبل من أجل أخذ الحيطة والاستعداد لما هو قادم).

وبشكل عام تسعى الدراسات المستقبلية الحقيقية لرسم الصورة المثلى لمستقبل المجتمع، وتسعى لتحقيق ذلك من خلال استطلاع رأى الخبراء والمجتمع المدني، دون إقصاء لأحد بما في

وبين التداعيات العالمية المؤدية الى تهاوى السيطرة الامريكية في العالم وفشل مخططاتها في العراق وكوريا الشمالية وايران ولبنان وفنزويلا، والتراجع الاوربي اقتصاديا وسياسيا وظهور قوى شرقية في معادلة التوازن وكل ذلك ادى الى تشكيل تقييم جديد خرج من مكاتب الدراسات الاستراتيجية العالمية يقول بقرب نهاية الامبراطورية الامريكية وخروجها من حلبة السباق، وقرب نهاية الاتحاد الاوربي، وبالتالي سيتم تشكيل حركة التاريخ وفق معايير جديدة خارج تلك التي تشكلت على اثر الحرب العالمية الثانية. (انتهى) وفى دراسة نشرها (مركز النور للدراسات) تحت عنوان (أيديولوجيا السياسة الغربية

البحوث الاستراتيجية الى تردي الاقتصاد الامريكي منذ الفترة السابقة للانهيار العالمي الاخير

تعشركات تعير عن وجهات لظر اصحبها

عنير التغيرات المتسارعة والمستجدات الطارنة التي يشهدها العالم في العقود الأغيرة، كثيراً من

الاستقهام والتساولات عما سيتون عليه مستقيل المجلمع الإنسائي، بل وعن مصير الإنسان تقسه إزاء ارتباه العلم تعبيت مجالات من تبيعت، عان مطلوراً عنيه الاطراب ملها؛ لاختيارات معينة ليا عان تعشيقها , غاصة وأنه تو يعد مة غلاف عنى أن المنظورات العالمية ، القوصة المنطقة ، التي ميزت العقين الافترين من القرن العامرين

للد التغيرات المتسارعة والمستهدات الطارنة التي يشهدها العلم في العقود الأفترة، كثيراً مِنْ علامات

🚙 مركز اثر افدين ثادر اسات و البحوث الإستر اليجية » المقالات » بحوث و در اسات تقافية

» العالم العربي واشكالية الدراسات المستقبلية، در إيراهيم إسماعيل عيده

اً) مواحدة إنترة القرائل والربع القديد (11:30:30 (11:30 (11:10 استاد

المتحكمـة والعقيدة المهدويـة) بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٨ ذكرت ان في عـام ١٩٧٠م بلغ عدد الهيئات المتخصصة الأساسية بالدراسات السياسية او التي هي في خدمة السياسة الغربية ما يقارب الـ(٣٨٦) هيئة متخصصة في التنظير السياسي بما يوافق الاسترتجية المستقبلية الأمريكية خصوصا وما يخدم الإيديولوجية الغربية عموما فتحت عنوان (فوكوياما، هنتنغتون؛ والإسلام)، كتب (وجيه كوثراني) مقالة متميزة في مجلة الاجتهاد في عددها (٤٩٥)، لشتاء عام ٢٠٠١٠م؛ بيَّن أن هناك تياراً فلسفياً ضارب في التاريخ بدأه (ابيق ور) ثم فصله (هيجل)، وعززه نيتشة وحاول أن يكتب نهايته فكوياما في كتابه (نهاية التاريخ) بتفوق العقلية الغربية، متخذا من انهيار الاتحاد السوفيتي دليلا لثبات الدولة الليبرالية الديمقراطية ، ومجتمعها المدني.

أما هنتنغتون فيعتبر في كتابه (صدام الحضارات)، ان الصراع اليوم ليس صراعا أيديولوجيا، بل صراع حضارات. وللانصاف إن قسماً من المفكرين؛ من المنصفين الغربيين لا يرون ما ينظر له مخططو السياسـة الغربية ، فمثلا جاء في نظرية المؤرخ البريطاني توينبي (التحدي والاستجابة) قوله ما يلي: (إن العامل الديني هو السبب في نشوء الحضارات)، حيث قسمها تقسيما دينيا.

هذا وقد نشرت (مجلة الكلمة) الصادرة من المركز الاسلامي للدراسات المستقبلية في العدد (٢٦) السنة السابعة ، شتاء ٢٠٠٠م تحت عنوان (في البدء كلمة) موثقة عمل هذا المركز ومجالات دراساته البحثية المستقبلية المتضمنة الوعد الإلهي ودور الظهور في دائرتيه ، الخاصة: وهي المهدي المنتظر الله ودور الظهور والعدل كحتمية مستقبلية. والعامة: المتمثلة بالوعد الإلهي والحتميات المســتقبلية الأخرى ، كنهايــة الأرض والكون ، والبعث والنشــور . والهدف من ذلك هو تطبيق أصول النظرية الإسلامية على قضايا المستقبل وحقائقه العملية ، انطلاقاً من معطيات الحاضر، بغية استشراف مستقبل العالم الإسلامي، ومحاولة طرح أساليب لتوجيه البدائل

وهذا المعنى اشارت له الدراسة المنشورة في موقع النفيس المصري بتاريخ ٢٠١١/١٢٥ تحت عنوان المهدي المنتظر وفلسفة التاريخ حيث قالت أن الدراسات المستقبلية تسهم في تشكيل وعي صناع القرار بطبيعة المجتمع الذي يسعون إلى تشكيله وإقامته ، ورغم أن هذه الدراسات ليست علما في حد ذاتها فإنها تستفيد من مجالات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة. وكما يؤكد الباحث المغربي (مهدى المنجرة) فالقيم الثقافية تمثل مكونا رئيسا من مكونات التطور الاجتماعي، والإسلام بكل تأكيد صاحب دور حيوي في إحداث هذا التطور في المجتمعات الإسلامية. فقراءة المستقبل ليست بالضرورة وحيا يوحى بل هو عمل يمكن تشبيهه بالمعادلات الرياضية وإن أردت الدقة أسميتها بالمعادلات الاجتماعية. وهنا بين مقال نشر في (مجلة الانتظار الايرانية) في عددها الثامن والعشرين مترجم الى العربية ان التحقيقات والدراسات المستقبلية هي بصدد تكوين نظرة ثاقبة و معرفة شمولية بخصوص مايجري من امور و قضايا مستقبلية في مختلف مناحى الحياة الانسانية ، كي تستطيع البشرية من متابعة الاحداث و التغيرات العالمية المتصاعدة ومواجهتها، او تقديم برامج ومشاريع وسيناريوهات تتناسب معها. وبما ان القسم الاكبرو الاعظم والمهم من التعاليم المهدوية له ارتباط وعلاقة بشكل يتأقلم ويتناغم من القضايا و المسائل المستقبلية ، فلابد من لزوم الاستعداد والتخطيط لبلورة المستقبل المطلوب حيث إنّ هناك الكثير من الاساليب و الطرق الكفيلة للتواصل مع الدراسات المستقبلة و ضمن هذا السياق يتمكن ايضاً الباحثون و المحققون من صياغة وايجاد علوماً جديدة تحت عنوان (مستقبل الابحاث و الدرسات المهدوية) وهذا يعنى ضرورة بلورة الابحاث المهدوية المستقبلية..

بغض النظر عن النتائج التي تتوصل لها تلك الدراسات المستقبلية للقضية المهدويية رفضيا أو قبيولا أوالتي تناولتها بشكلها المباشر أو بشكل غير مباشر عبر دراسة نهاية التاريخ وما ستكون عليه نهاية العالم، بغض النظر عن كل هذا تبقى حقيقة واحدة شاخصة لدى القارئ الكريم وهي ان هذه الدراسات لم تغفل عن تلك القضية وقد اخذت مكانها في البحث والدراسة والتحليل وهذا دال على ان القضيـة المهدويـة او النهايـة السعيدة للمجتمع هو حلم جميـع البشرية التي تسعى لتحقيقه من خلال ايجاد البدائل لاخطاء الماضي ومشاكل الحاضر، وهنا يغلق الباب بوجه من يقول ان هذه الدراسات الاستراتيجية والابحاث المستقبلية ضرب من الوهم والخيال ورجم بالغيب لانها تعتمد على قوانين تاريخية والتي يعبر عنها بسنن التاريخ في قراءة المستقبل.

رنيس مطس الادارة ورنيس التحرير د/أحمد راسم النفيس الرائدة إكا وورامان إنميام المثال وقسلة الذري السهتاني المنتظر والصفة التاريخ عاررات راسراتها ر الله المساقل ليست بالحرور ا وحيا يوحي بل هو عمل يمكن تشويه بالمعادلات الرياسية وال

فمجمك ما تفيد به السـنت الإلهية ومصـادر المعرفة الإسـلامية، والخبرة الإنسانية، هو أن الاستسلام للمستقبك، والوقوف موقف المتفرج حيالم، سيودي إلحا ألوات بشعة من التراجع والتخلف والانحطاط، وهو ما حصك مع كك الأمم والحضارات التي مارست هذا الدور.

> من هنا كان رصدنا نهذا العدد حول الدراسات المستقبلية نشأتها وأهميتها واهتمامها بما يتعلق بالقضية المهدوية بصورة مباشرة او غير مباشرة.

مفهوم الدراسات المستقبلية

يمكن تعريف الدراسات و الابحاث المستقبلية على انها معرفة الامور المستقبلية، على ضوء المواضيع و الظواهر الاجتماعية المختلفة و القضايا الاقتصادية و الثقافية و السياسية. نشأة الدراسات المستقبلية

يعتبر علم المستقبليات أو الدراسات المستقبلية من العلوم الاجتماعية ، والتي نشأت بشكلها الحالى نشأة غربية. فمن المرجح أن عالم الاجتماع (جليفان) هو أول من استعمل مصطلح

ذلك القوى الدينية أو السياسية ، سواء كانت تعمل لصالح بناء الدولة أو لا ، فهي في النهاية قوى مؤثرة في اتخاذ القرار بغض النظر عن موقفها ازاء ذلك البناء.

السنت الالهية والدراسات المستقبلية

الإسلام سبق جميع النظم والنظريات في الدعوة لاستشراف المسقبل استشرافاً علمياً مدروساً ، واستباق أحداثه ومفاجآته ، والتخطيط لاحتمالاته وبقراءة سريعة لبعض الآيات الكريمــة والأحاديث الشــريفة التي تؤكد ضرورة اكتشــاف الســنن الإلهية ، والعمــل وفقها ، على اعتبار أنها توضح جدلية العلاقة الترابطية والتأثير والتأثر المباشرين بين الماضي والحاضر والمستقبل، وضرورة التعرف على المستقبل بهدف بنائه، وتكشف عن بعض الخطوط العامة

الدراســة الابســتمولوجية في فلســفة التاريخ والتقارير الدولية لمراكز القــرار في العالم المعاصر واخذت منحك التحليك للحقائق وتبيان ان بعض الحروب المعاصرة ستشكك اساسا للنهاية المحتومة بظهور المخلص

Miloontologie في سنة ١٩٠٧م ليشير إلى أحداث المستقبل ، في حين يعتبر العالم الأمريكي ذو الأصل الألماني Ossip Fleichthien أول من استعمل كلمة

للحتميات والوعود الالهية المستقبلية ، ففي مجال السـنن يقول تعالى: (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسيرُوا فِي الْأَرْض فَانْظُروا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبينَ)، و(وَ تِلْكَ الْقُرِي أَهْلُكْناهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَ

ان الدراســات الـمســتقبلية تسهم في تشــكيك وعي صناع القرار بطبيعة المجتمع الذي يسعون إلحا تشكيله وإقامته

(علم المستقبل)ضمن كتاباته، تحت اسم Futurologie ، بينما ينسب إلى العالم Gaston Berger انه استخدم كلمة (استشراف) Prospective في سياق الدلالة عن التطلعات نحو المستقبل والتخطيط له بطريقة أو بأخرى.

وهناك من يقول ان علم الدراسات المستقبلية علم قديم جداً قدم الإنسان منتزع بالأصالة من علم اللَّه تعالى الذي يعلم بكل دائرة الزمان من الأزل إلى الأبد. ويعتبر القرآن الكريم النموذج



عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد)، و(من لم يعرف لؤم الأيام لم يحترس من سطوات الدهر)، و(من استقبل الأمور ابصر ومن استدبر الأمور تحير)، و(من لم يحترز من المكائد قبل وقوعها لم ينفعه الأسف عند هجومها). فمجمل ما تفيد به السنن الإلهية ومصادر المعرفة الإسلامية، والخبرة الإنسانية، هو أن

جَعِلْنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً ﴾. وفي مجال الاسـتعداد للمستقبل يقول عز وجل: (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّه وَ لْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ)، (وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسِانِ إِلاَّ ما سَعِي ﴿ وَ أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى).

أما الوعود الإلهية والحِتميات المِستقبلية فيقول تَعالى فيهَا: (وَعَدَ اللَّه الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا

الصَّالِحاتِ لَيُســتُخلِفَنَّهُم فِي الأرض)، وفي السـياق ذاته جاء في الحديث الشــريف ما يفسر هذه

الحقائق ويكشف عن المزيد من تفاصيلها منها: (العالم بزمانه لاتهجم عليه اللوابس)، و(من

الاستسلام للمستقبل، والوقوف موقف المتفرج حياله، سيؤدي إلى ألوان بشعة من التراجع والتخلف والانحطاط، وهو ما حصل مع كل الأمم والحضارات التي مارست هذا الدور. الدراسات المستقبلية ونهاية التاريخ

من الدراسات الاستراتيجية التي لعبت دورًا كبيرًا في التغيير، دراسة نهاية التاريخ التي تعتبر دراســة اســتراتيجية ؛ لأنها تحدثت عن طريقــة تغيير العالم ووصوله إلــى مرحلة معينة في التاريخ فقد نشر موقع (عرب تايمز) بحثاً تحت عنوان (الجمرة التي ستوقظ الحرب الاخيرة دراسة تحليلية في نهاية التاريخ) عالج فيه تحليل المفاهيم الاولية لكم ونوع الاحداث والتحولات والمعارك التي تؤشر سقوط العديد من الدول المعاصرة في خضم التدافعات المؤدية لظهور الامام المهدى إلله فكانت الدراسة الابستمولوجية في فلسفة التاريخ والتقارير الدولية لمراكز القرار في العالم المعاصر واخذت منحى التحليل للحقائق وتبيان ان بعض الحروب المعاصرة ستشكل اساسا للنهاية المحتومة بظهور المخلص المهدى الله ، وربط البحث بين تقارير واشارات لمراكز

انّ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة، وان مسألة تحقيقها امر بات قريبا؛ لاسباب كثيرة، من ابرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولى الله الأعظم الحجة بن الحسن اللهِ.

ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهنه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحب العصر والزمان على المالم والذي يسهم المالية الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحب العصر والزمان الله المالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحب العصر والزمان الله المالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك الصاحب العصر والزمان الله المالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك الصاحب العصر والزمان الله المالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك الصاحب العصر والزمان الله المالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والملائم للظهور المبارك الصاحب العصر والزمان الله المالم والمالم والملائم المالم والملائم المالم والملائم المالم والملائم الملائم ال

با حراك اسلامي نابض

اعداد: هيأة التحرير

المملكة المتحدة / الواقع الجغرافي: تتكون المملكة المتحدة أو (بريطانيا) من أرخيل

(بريطانيا) العظمى والجزء الشمالي من جزيرة ايرلندا والعديد من الجزر الصغيرة.

للملكـة المتحـدة نظـام ملكي دسـتوري، وهي دولة اتحاديـة بموجب قرار سنة ١٨٠٠ ، وتتكون من أربع دول هي: أنجلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا ووليز، ويحكمها نظام برلماني، مركز الحكومة في العاصمة

يبلغ عدد سكان المملكة حوالي ٨ ، ٥ ٥ مليون نسمة ، والانجليزية هي اللغة الاولى في البلاد، وهناك لغات محلية اخرى مثل الويلزية ، الغايليكية في اسكتلندا ،

الواقع الاقتصادي

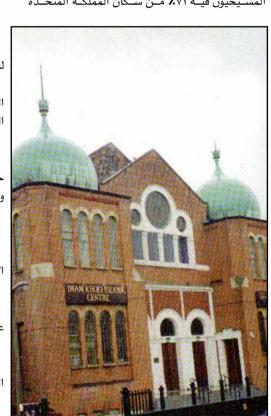
المملكة المتحدة قوة رائدة في التجارة العالمية، ومركز مالي أيضاً، تمتلك اقتصاداً رأسمالياً، وهي واحدة من اكبر الاقتصاديات في العالم الغربي.

الزراعة فيها قطاع متطور جداً ، وتعتمد المملكة في الاغلب على الزراعة المكثفة والآلية والتي تعطى مردوداً يعد الاكبر في الاتحاد الاوربي، رغم أن القوة العاملة في هـدا القطاع لاتمثل إلا ١٪ من مجمـوع القوى العاملة في البلاد إلا أن المنتجات الزراعية تغطى ٦٠٪ من الاحتياجات المحلية.

تملك المملكة مخزونات معتبرة من المواد الأولية كالفحم والغاز الطبيعي والنفط، تمثل عائدات هذه المواد ١٠٪ من الناتج المحلى الأولي، ويعتبر هذا المعدل من بين أعلى المعدلات في الدول الصناعية. تمثل الخدمات المصرفية والتجارية والتأمينات

نسبة كبيرة من الناتج المحلى الأولي. الواقع الديمغرافي الديني:

المجتمع البريطاني مجتمع متعدد الاديان، يمثل المسيحيون فيه ٧١٪ من سكان المملكة المتحدة



مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية

غالبيتهم من أتباع كنيسة انجلترا (البروتستانتية) ونسبة المسلين تبلغ ٣٠٣٪ من أجمالي السكان، ونسبة اليهود ٢٠٠،٠٪.

ويقدر عدد الشيعة في المملكة المتحدة بحوالي ٢٥ - ٣٠ من المسلمين.

الشيعة في بريطانيا:

انه بسبب هجرة الكثير من أبناء الجاليات الإسلامية كالعراقيين والباكستانيين والهنود (الخوجة) والإيرانيين واللبنانيين في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات فقد تزايد اعداد المسلمين هناك ومنهم المسلمون الشيعة، وتبعاً لذلك تزايد اعدادهم في مدن المملكة ومن بين هذه المدن برمنكهام اضافة الى لندن ومانشستر وليدز وليفربول وادنبره وكلاسكو وكارديف وسوانزي وغيرها.

مؤسسات شيعية في بريطانيا: تبعاً لتزايد اعداد المسلمين الشيعة فقد تزايدت

المراكز والحسينيات هناك، ومن بين هذه المؤسسات: - مؤسسة دار الإسلام - في مانشستر وتنشط في إقامة صلاة الجمعة وتنظيم برامج

شبابية كل يوم سبت وملتقى اسلامي اجتماعي كل يوم سبت، واحياء ذكر أهل البيت الله ، ونشر أفكارهم ، كذلك احياء المناسبات الدينية واحياء ليالي القدر والافطارات

- مركز أهل البيت المن الثقافي ونشاطاته اقامة المحاضرات الدينية باللغات العربية والانجليزية والفارسية، واقامة مواليد ووفيات اهل البيت الميالا واحياء المناسبات والشعائر الدينية ، والاهتمام بشؤون الطائفة. - مؤسسة آل البيت الميلا الحياء التراث - في لندن

ونشاطاتها اقامة مواليد ووفيات اهل البيت الميلا واقامة دورات فقهية للنساء واقامة محاضرات دينية باللغتين العربية والانجليزية.

- مدرسة آل البيت الميلا الدينية للبنات وتنشط في اقامة دروس دينية للشباب. - مركز الامام الخوئي الاسلامي في سوانزي في

وينشط في جميع الفعاليات الاسلامية واقامة صلاة الجماعة وصلاة الجمعة والعيدين واحياء المناسبات

- حسينية الرسول الاعظم عَلَيْهُ في لندن وتنشط في اقامة مجلس اسبوعي، وانشاء دورة زوية اسبوعية للشباب اضافة الى اقامة مجالس عزاء ومواليد آل البيت الله ، كذلك برنامج ليلى لشهر رمضان. - مؤسسة المسلم ، في برادفورد.

- المجلس العالمي لشؤون الامامية في لندن ونشاطه الاهتمام بشؤون الطائفة الامامية الاثناعشرية والدفاع عن حقوقهم على الصعيد العالمي. - دائرة المعارف الحسينية في لندن

- ونشـاطها تدوين موسوعة كبيرة تضم ٥٠٠ مجلد عن الامام الحسين الله

- معهد التعليم الاسلامي في لندن ونشاطه ايجاد مكتبة متخصصة للأكاديميين في الدراسات الاسلامية و اقامة دورات تعليمية. - مؤسسة الحجة الله في لندن - المركز الحيدري الإسلامي في لندن

وقد تقدم في التصنيف في القراءة

على أبي عبيد من الشيعة جماعة آخرون

غير من ذكرنا ، مثل ابن سعدان أبي جعفر

محمد سعدان الضرير، ذكره ابن النديم

في الفهرست في قراء الشيعة ، قال:

(كان معلما للعامة ، وأحد القراء بقراءة

حمزة، ثم اختار لنفسه، بغدادي المولد.

كوفى المذهب، وتوفى سنة ٢٣١ يـوم

عرفة ، وله من الكتب كتاب القراءة وكتاب

مختصر النحووله قطعة حدود مثال حدود



شهر محرم الحرام في لندن

المركز الإسلامي في لندن - ونشاطه اقامة دورات تعليمية وبرامج ثقافية وتعليمية وترفيهية ونشر الكتب الدينية وترويب الثقافة الدينية واقامة دورات خاصة بالنساء وكذلك اقامة مجالس تعازي ومواليد المعصومين للهلاأ

- الجمعية العالمية الإسلامية في لندن - الإتحاديـة العالمية لأهـل البيت الله في

ونشاطها ذو مجال واسع كالتعليم والطبابة والتعريف بمذهب أهل البيت المن في العالم. - مؤسسة الإمام على الله في لندن

وهي مركز الارتباط بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) في أوروبا وشمال أمريكا والعالم. ويتلخص دورها في الإجابة على الأسئلة الفقهية والعقيدية والمسائل التربوية والقضايا الاجتماعية وغيرها مما يهم امور المؤمنين.

– مؤسسة رفا*ه* العراقيين. - الفدرالية العالمية لجاليات الخوجة الإثنى عشرية.

- جماعة التعليم الإسلامي (دار التبليغ). - مجمع الإمام صاحب الزمان الله.

- رابطة أهل البيت المن الإسلامية العالمية في لندن. عاشوراء الحسين، في لندن

ان أول ذكرى الحسين اللهِ أقيم في لندن في ١٧ جـون ١٩٢٩ م ، وهو محرم سنة ١٣٤٨ هـ. وقام بهذا الاحتفال الجمعية الاسلامية الغربية في لندن، وهي أول مظاهرة إسلامية تقام هنا بهذا الشأن وقد حياها جمع كبير من الانجليز الذين اعتنقوا دين الاسلام، افة الى المسلمين الهنود والعرب وغيرهم المقيمين

وانه أول مجلس عزاء حسيني في بريطانيا كان في العام ١٩٦٢ وذلك في (ريجنت موسك) القديم. ويذكر أن أول من قرأ واقعة عاشوراء هو البريطاني (عبد الله هوبت) وهكذا استمر الحال.

ولا تقتصر مجالس العزاء على المراكز أو الحسنيات ، فهناك المجالس التي يقيمها الأفراد في بيوتهم خلال شهري محرم وصفر وفي المناسبات الدينية على امتداد السنة وذلك إحياءً للمناسبة.

وتقام في لندن سنوياً مسيرة حسينية في اليوم العاشر من المحرم وتنطلق في (الهايت بارك) وتنتهي بالمجمع الإسلامي، ترفع خلالها الأعلام والرايات السود، إضافة إلى المراسيم الأخرى في الحسينيات



مركز الإمام الخوئي يحي شعائر محرم الحرام



تقيم اللجنة المركزية المسؤولة عن احياء العشرة المهدوية في انجلترا مراسيم و برامج متعددة و متنوعة في معظم مناطق هذا البلد وذلك بمناسبة ولادة المنجي والمصلح العالمي الامام المهدي اللهِ.

وان انجلترا ومدنها كانت السباقة في هذه الحركة واستمراريتها ، ويتم في هذا السياق عقد الكثير من الجلسات للتشاور والتباحث مع بعض المؤسسات والمراكر الثقافية والهيئات والحسينيات في مختلف مناطق بريطانيا واتخاذ اللازم.

ارتضاع معدلات اعتناق الإسلام في

أظهر تقرير، أجرته مؤسسة الدراسات والأبحاث (فيث ماترز) أن عدد البريطانيين الذين اعتنقوا دين

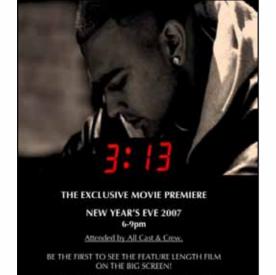
وأثبت التقرير الذي نشرته صحيفة (الإندبندنت) البريطانية على موقعها الإلكتروني- أن عدد البريطانييـن الذيـن اعتنقوا الإسـلام بلـغ ١٠٠ ألف شخص، خلال العقد الماضي، بمعدل نحو ٥٠٠٠ بريطاني كل عام، بالمقارنة ب ٦٠ ألفا و٦٩٠ بريطانيا عام ٢٠٠١.

شيعة أهل البيت الله في بريطانيا يردون بقوة على الإرهابيين الوهابيين

لبّت الجماهير الشيعية في بريطانيا الدعوة للتظاهر أمام السفارة السعودية في لندن احتجاجاً على الدور الوحشي الذي تقوم به حكومة آل سعود ضد الشيعة والإنسانية جمعاء من خلال دعمها للإرهابيين الوهابيين وعصاباتهم الإجرامية وتدميرها المقدسات خصوصا في (بقيع الغرقد) وضلوعها في جريمة تفجير مقام الإمامين العسكريين النالط في سامراء المقدسة وأحداث البحرين الاخيرة.



احتفالات احياء العشرة المهدوية



ent is now open to ALL for a <u>UMITED TIME ONLY!!</u> TICKET PRICE: £10

فيلم ٣١٣ من انتاج شيعة بريطانيا

صناع العلم والمعرفة هم الشيعة

مقالات كتبتها يد التخصص لتبرز للعالم ان الشيعة هم الرائد الاول في كك شيء وهم صناع الحياة والعلم والمعرفة.

السيد حسن الصدر يُنِيُّ

الشيعة او من صنف في القراءة وجمع القراءات

اعلم أن أول من دون علم القراءة أبان بن تغلب الربعي أبو سعيد، ويقال أبو أميمة الكوفي، قال النجاشي في (فهرس أسماء مصنفي الشيعة): (كان أبان رحمه الله مقدما في كل فن من العلم، في القرآن، والفقه، والحديث)، ولأبان قراءة مفردة مشهورة عند القراء، ثم أوصل إسناده عن محمد بن موسى ابن أبي مريم صاحب اللؤلؤ عن أبان في رواية الكتاب، قال: (وأوله إنما الهمزة رياضة إلى آخره، وقد ذكر ابن النديم في (الفهرست) تصنيف أبان في القراءة.

قال: (وله من الكتب معاني القرآن لطيف، كتاب القراءة، كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة) انتهى.

وبعد أبان صنف حمزة بن حبيب أحد القراء السبعة كتاب للقراءة، قال ابن النديم في الفهرست: (كتاب القراءة لحمزة بن حبيب، وهو أحد السبعة من أصحاب الصادق) انتهى. وقد ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الرجال في أصحاب الصادق أيضا، ووجد بخط الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلي ما صورته: (قرأ الكسائي القرآن على حمزة ، وقرأ حمزة على أبي عبد الله الصادق الله ، وقرأ عن أبيه الله ، وقرأ على أبيه الله ، وقرأ على أبيه الله ، وقرأ على أمير المؤمنين

قلت: وحمزة على الأعمش أيضا، وعلى حمران بن أعين، وهما من شيوخ الشيعة أيضا، كما ستعرف، ولم يعهد لأحد قبل أبان وحمزة تصنيف في القراءات فإن الذهبي وغيره ممن كتب في طبقات القراء نصوا على أن أول من صنف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ ه أربع وعشرين ومائتين، ولا ريب في تقدم أبان، لأن الذهبي في الميزان والسيوطي في الطبقات نصا على أنه توفي سنة ١٤١ إحدى وأربعين ومائـة فهو مقدم على أبي عبيد بثلاث وثمانين سنة ، وكذلك حمزة بن حبيب فإنهم نصّوا أنه تولد سنة ثمانين ومات سنة ١٥٦ هـ وقيل سنة ١٥٤ هـ وقيل سنة ١٥٨ هـ، وأن الأخير وهم ، وكيف كان فالشيعة أول من صنف في القراءة ، ولا يخفي هذا على الحافظ الذهبي ، وحافظ الشام السيوطي، ولكن إنما أراد أول من صنف في القراءات من أهل السنة، لا

ومثل أبى جعفر ، محمد بن الحسن بن أبي سارة الرواسي الكوفي، أستاذ الكسائي والفراء، من خواص الإمام الباقر، ذكره أبو عمرو الداني في طبقات القراء قال: (روى الحروف عن أبي عمر، وسمع الأعمش، وهـو من جملة الكوفيين، وله اختيار في القراءة تروى، سمع الحروف منه خلاد بن خالد المنقري، وعلي بن محمد الكندي، وروى عنه الكسائي والفراء انتهى. وتوفي بعد المائة بقليل، له كتاب الوقف والابتداء كبير وصغير، وكتاب الهمز كما في فهرست أسماء مصنفي الشيعة للنجاشي وغيره).

ومثل زيد الشهيد له قراءة جده أمير المؤمنين، رواها عنه عمر بن موسى الرجهي قال: (في أول كتاب قراءة زيد هذه القراءة سمعتها من زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب إلي الله وما رأيت أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله وإعرابه منه ، وكانت شُهادة زيد أيام هشام بن عبد الملك الأموي سنة ١٢٢هـ، وكان عمره يـوم قتل اثنتين وأربعين سنة لأنه كان تولد سنة ثمانين).

فكل هؤلاء قد تقدموا في التصنيف في القراءة على أبي عبيد القاسم بن سلام، وبذلك تحقق تقدم الشيعة في تدوين علم القراءة.



فتوجّه _خالد_ نحو البحث حتى توصّل إلى أفضليّة

الإمام على الله على باقى الخلفاء ، ولكنَّه حاول أن

يبرّر تأخّر الإمام على الله عن الخلافة بعقيدة جواز

ولكنَّه بعد البحث الموضوعي البعيد عن التعصّب

اكتشف خطأ ما كان يذهب إليه ، ورأى أنّ العقل يحكم

بقبح تقديم المفضول على الفاضل ، ولا سيّما إذا كان

ذلك في مسألة الإمامة والخلافة ، وذلك لقوله تعالى

: (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهدِّي إلا

تقدّم المفضول على الفاضل.

أَنْ يُهِدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ).

طريق الهداية

المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع علما حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

في مدينة (إربد)

ونشأ في عائلة

شافعية المذهب،

ولكنه لم يقتصر على

ما أملته عليه الأجواء

من عقائد لم تستند

الى الدليل ، بل

جاءته نتيجة اتباعه

للموروث العقائدي ،

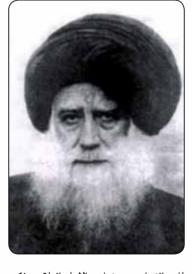
خالد محمود خليفات - الاردن - شافعي ومن هـذا المنطلق غيّر (خالد محمود) رأيه في ولد سنة ١٩٢٤م

هـذا المجال ، ثـم واصل بحثه فتبيّن لـه أن قضية الإمامة أكثر عمقاً ممّا كان يتصوّره فيما سبق ؛ لأنها منصب إلهي، قد اصطفى الله تعالى لها ذريّة طاهرة؛ لتكون الامتداد الطبيعي لمسألة النبوّة، ولتلقى على عاتقها مهام تفوق بكثير ممّا يخص مسألة الخلافة وقيادة المجتمع.

عرف (خالد محمود) من خلال البحث أنّ الإمامة تتطلّب العصمة ، وهي مسألة لا يستطيع المجتمع معرفتها ، بل هي أمر يرتبط بمعرفة الحقائق والسرائر وما تنطوى عليه القلوب والضمائر ولا يعرف ذلك إلاَّ عن طريق الله سبحانه وتعالى.

ولهذا تكون مسألة الإمامة خارجة عن اختيار البشر لعجزهم عن معرفة بواطن النفوس ، ومن هنا ترتبط هذه المسألة بالاختيار الربّاني ، وهو الذي يصطفى من عباده ذرية بعضها من بعض لأمر الإمامة في الأرض ، وقد حتم الباري عز وجل أن لا تكون الإمامة فيمن تلبّس بالظلم فقال تعالى:

(وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمُ رَبُّهُ بِكَلِمَاتِ فَأَتْمَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَـالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ).



وعصر التكامل في دولة الإمام المهدي

ول عمر الامام المهدي الله

وقد شاهدنا في زماننا بقاء الاجسام بعد الموت محفوظة بالادوية إلوفاً من السنين، فالملك الذي اخرج من صيدا وهو في تابوت مغموراً بالماء لم يفقد من جسمه شيء ، ونقل بتابوته الى القسطنطينة في عهد السلطان عبد الحميد العثماني ، وتاريخه قبل المسيح الله ،

حصلت بينه وبين بعض علماء بغداد من اهل السنة مناظرة في ذلك ، فقال: لو ان رجلاً حضر الى بغداد وادعى انه يستطيع المشي على الماء وضرب لذلك موعداً اترى ان احداً من اهل بغداد كان يتخلف عن ذلك الموعد ؟ لاشك انه لايتخلف احد ، او يتخلف النادر ، واذا قال انه في

فاذا جاز على الله تعالى ان يلهم عباده معرفة الادوية الحافظة لأجسام الموتى والحيوانات وغيرها ألوفاً من السنين، اما يجوز عليه ان يطوّل عمر شخص ويبقيه حياً زمانا طويلا؟

وشاهدنا في مصر اجسام الفراعنة محنطة باقية من عهد موسى الله او قبله باكفانها والتماسيح المحنطة والمعزى والحنطة والخبز وغير ذلك . وبهذه السنين استخرج في مصر احد الفراعنة المسمى (توت عنخ آمون) وجسمه لم يبل ومائدته امامه عليها الفواكه ، فاذا جاز على الله تعالى ان يلهم عباده معرفة الادوية الحافظة لأجسام الموتى والحيوانات وغيرها ألوفاً من السنين ، اما يجوز عليه ان يطوّل عمر شخص ويبقيه

وقد ضرب السيد ابن طاووس في كتاب (كشف المحاجة) مثلاً لرفع استبعاد بقاء المهدي حياً بين الناس مدة طويلة وهم لا يعرفونه حين

اليـوم الثاني يريد ان يفعل ذلك فلا شـك انه لايحضره الا القليل، واذا تكرر ذلك منه كثيراً لاينظر اليه احد ولايستغرب منه ذلك ، فكذلك

واقول: انه في زماننا ونحن بدمشق جاء خبر بان طيارة عثمانية تريد المجيء الى دمشق ولم تكن الناس رأت الطائرات، فلم يبق بدمشق احــد الا خــرج للنظر اليها ، فلما جاءت ثانيــاً وثالثاً قل المتفجرون الى ان صارت الطائرات اليوم بمنزلة الطيور لاينظر اليها احد ولايستغرب

أم أنها يده على تعبير المجاز ؟ واليد تعني القوة والسطوة التي يستخدمها

روايات اخرى تتحدث عن تغير في قوى الانسان _وأكثر من رواية_ تتحدث عن هذا التغير في قوى الانسان المهدوي، من جملتها أنه اذا ظهر

كما تعرفون أن هذا العدد ـ ثلاثون وأربعون وسبعون ـ يأتى للمبالغة والكشرة، يعني انه تصل قوة الرجل إلى ما لا نهاية من القوى البدنية

الله مسح بيده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر

الحديد، وأعطاه الله قوة أربعين رجلاً.

والجسمية، والله أعلم بالتغير الفسلجي الذي سوف يحدث في إنسان عصر الإمام المهدي العِلاِ. اذاً هـذا التكامل للانسان ليس على مستوى الادراك والعقل فقط، وإنما يشمل التكامل الجسماني أيضاً ، والقوى الأخرى التي تحكم هذه

الدنيا، تغير الدنيا، تبدل الدنيا، كالاكتفاء بنور الإمام الله عن ضوء الشمس والقمر.

فهذه المرحلة مهمة في تأريخ البشرية، فهي تعبر عن غاية الكمال الكوني والكمال الإنساني والذي يتم ويتحقق في آخر مرحلة من مراحل التطور الإنساني في حركة الإمام المهدي الله والمعبر عنه بالحتمية

ية الرؤيا

اولا - أدلة عقلية ، والجدير بالأهمية أن يشار هنا إلى أن الأدلة العقلية لا بد أن تكون خاضعة لمنهجية البحث العقلى دون السفسطة، وإلا كان بإمكان أي متزندق أن يركّب صغرى وكبرى ويستدل بها على إلوهيته ولزوم عبودية الخلق له، وحيث ان الأدلة العقلية لإثبات المسائل الأصولية العقائدية قد قررت في محلها وأحكمت وفُصّلت منذ الصدر الأول إلى يومنا هذا ، فمع عدم وجود دليل يؤكد مضمون ما يراد أن يستدل عليه يُفهم من ذلك ان لا دليل عقلي على حجية الرؤيا والمنامات في أصول الدين وعلى من يدعي حجيتها فيها أن ينقل لنا أقوال جملة من العلماء يُعتد بقولهم على

حجية الرؤيا في أصول الدين فيثبت عدمه ، ومن يدعى ثبوته عليه أن يثبت بالدليل. ثالثا: الإجماع المحصل كما قرر في إثبات بعض مسائل

أصول الدين كحجية البحث وضرورته أو غيرها من مسائل النبوة أو الإمامـة أو ما شاكل وحيث انه لا يوجد بيدنا إجماع محصل بل ولا منقول على حجية الرؤيا والمنامات في أصول الدين فيثبت عدم

اذن لا يوجد أي نحومن أنحاء الادلة يقول بحجية الاحلام والمنام في مسائل اصول الدين.

ما هي حدود حجية الرويا إذا قيك بحجيتها؟

فمع عدم وجود دلیك پوكد مضمون ما پراد أن يستدك عليم يُفهم من ذلك ان لا دليك عقلي علما حجية الرؤيا والمنامات في أصوك الديث

ومن اهم ما يرد على ما يدعيه البعض من حجية الاحلام في اصول الدين بالدليل العقلي هو:-

١- ان تقسيم الاحلام الى صادقة وكاذبة واضغاث احلام يخرم كلية تصديق الاحلام اذا تنزّلنا وقلنا أنها حجة في اصول الدين.

٢ - ان هذه الاحلام التي يدّعيها البعض انها حجة تحتاج الي تفسير، وحيث أن التفاسير للاحلام تختلف فما يدرينا أن التفسير الذي فسره هؤلاء هو فعلاً المراد (الواقعي) بالحلم والرؤيا، هذا اذا سلمّنا مسبقاً بصدق ما يخبرنا به هذا المفسر.

اذ من يقول أن المعنى الذي ادعاه المدعي هو المعنى المراد ، ومن يقول انه صادق في اخباره وهو يجر النار إلى قرصه.

٣- ان الدليل العقلي حجة لأنه ينتهي الى القطع واليقين ولا يوجد في محتوى الدليل العقلي ما هو ظنَّ او ينتهي الى الظن، لذلك فهو حجة لأنه لا يخالجه الاحتمال والظن والتشكيك فكل دليل يحتضن مقدّمة ظنية او أن فيها احتمال الترديد فهو لا يرقى الى صف الادلة العقلية اليقينية التي تكون نتائجها حجة لذاتها لأن

> القطع واليقين حجة لذاته وحيث أن من يدعي أن الاحلام والمنامات حجة فى اصول الدين ينقل لنا شخصياً مضمون ما رآه وحيث أن ما رآه لا يكون الا عبارة عن مضمون منقول الينا على شكل خبر الاحاد لأن الناقل له فرد واحد فيكون ما يعتقده هذا البعض دليلاً قطعياً هو في الحقيقة خبر آحاد ودليل ظنی اذا سلّمنا صحة صدوره وعدم معارضته فهوحجة في الفروع وحيث أن الامرين الاخيرين متعسران فيمن يدعى الاحلام والرؤى فهو لا يُثبت حكماً شرعياً فضلاً

> > ثانيا ـ الأدلـة النقليـة القطعية، وتنقسم بطبيعتها إلى قسمين:

عن ان يُثبت حكماً اصولياً

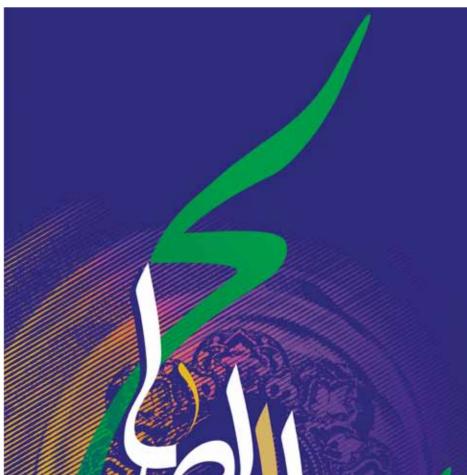
الأدلة القرآنية فحيث انها قطعية الصدور إلا أنها ظنية الدلالـة فلا بد أن يكون تفسيرها أو تطبيقها بأخبار

الأخبار التي تواترت عن أهل البيت الملا وأثبتت مضموناً حجية الرؤيا في أصول الدين بقول صريح.

وحيث انه لا يوجد من هـذا النحو بشقيه ما يُثبت

لو كانت الرؤيا والأطياف والأحلام وما يراه الناس في المنام تشكل مفردةً ينقح بها الأحكام الشرعية ويُستنبط من خلالها الأحكام كاستنباطنا للأحكام من القرآن والسنة والإجماع والعقل لذكر العلماء أن مدارك الأحكام الشرعية خمسة وليست أربعة بل لو تنزلنا عن ذلك وقلنا ان لها نوعاً من الحجية في استنباط الأحكام الشرعية دون ان تصل إلى مستوى حجية القرآن او السنة لذكر الفقهاء ذلك في كتب الأصول.

إن عدم وصول أدلة من القرآن بعد إستثناء منامات المعصومون التى وردت في القرآن اذ هي وحي لا يمسه الشيطان أو من روايات أهل البيت المن أو من كلام العلماء تثبت أن المنامات والأحلام حجة فى استنباط الأحكام الشرعية او تأسيس القواعد الأصولية في العقائديات يعكس لنا عـدم حجية الأحلام في ذلـك وأنها لا تعدو في حال صدقها - كونها مبشرات نفسية ذات حدود شخصية كما أشارت جملة من روايات أهل البيت الله إلى ذلك.



وكمال الحلم يعنب العقل أيضاً ، فهذا الكمال هو الكمال العقلي ، سواء كانت الرواية ترمز إلى أن تلك الحركة من يد الإمام الله المقدسة الإمام الله ، أن القوة التي تكون السبب المركزي ، لتكامل العقل الإنساني.

اننا الآن مبهورون بما وصلت اليه الانسانية من التكنلوجيا والتطور الذي نشاهده، لكن اذا ظهر الإمام الله في على النساني، في كل كما أنها سوف تتكامل الوسائل الممهدة للعقل الانساني التي من

جملتها التطور التكنلوجي الذي يكون في عصره، وهكذا نجد في زمانه اللهِ أن أصحابه يكلم منهم من في المشرق من في المغرب، فالذي كان نوعاً من أنواع الإعجاز في زمن، صار الآن من البديهة وذلك بواسطة

المجالس النجفية وإهتماماتها المهدوية

وفسى عمام ٢٠٠٥م طرق الباحث الاستاذ حسن الظالمي في مجلس التراث النجفي اول موضوع مهدوي وهو (معركة هرمجدون الفاصلة) وسأل مقدم الندوة الحاضرين: هل سمعتم بهذه المعركة ؟ اجابوا : لا بما فيهم اكاديميون متخصصون في التاريخ، وتناول المحاضر الملحمة الكبرى كما يسميها المسلمون و(هرمجدون) كما يسميها غيرهم بطرح موضوعي واشار الى اهمية هذا الموضوع وما يستعد الغرب به لهذه المعركة. ورحب بعض الجالسين بالموضوع وتبرم آخرون وعلق عليه البعض انه موضوع غيبي يجب ان لا يطرق في مجالس ثقافية.

واردف الكاتب نفسه الموضوع ببحث حول (سلاح الامام المهدي الله عصر الظهور) الذي استند فيه الى روايات صحيحة ومتواترة عن النبي الله واهل بيته تتحدث عن ظهور الامام ومعاركه وسلاحه، لكن الموضوع اثار ضجة اكبر فعلق احدهم قائلاً: لقد ابحر الباحث كثيراً في عالم الخيال ، وقال احد منتسبي العتبة العلوية المقدسة معلقا على الروايات الواردة عن الامام الصادق الله التي تحث على الاستعداد ليوم الظهور واقتناء السلاح للمشاركة في حركة الامام الله قال: تريد منا ان نكون ارهابيين؟

وحمل احد الاساتذة على المحاضر وشكك في الروايات التي استند اليها فاجابه المحاضر: قس نفسك بالحديث المتواتر الصادر عن النبي على انكر المهدي فقد كفر)، فثارت ثائرة الدكتور وقال المحاضر: من اين يعلم الامام الغيب حتى يقول لنائبه الرابع: انت ميت بعد ستة ايام، وعندما اجابه المحاضر امتعض واستاء مما استدعى تدخل الدكتور حسن الحكيم لتلطيف

وفي الملتقى الثقافي لادباء العترة الميك كانت محاضرة (فقهاء

عصر الظهور)، وفي مجلس الدكتور عبد الكاظم الياسري (اشكالية طول عمر الامام المهدي الله) طرقت قضية الامام المهدى الله اسماع الادباء والمثقفين واصبحت في متناولهم، وقد علق احد العلمانيين على المحاضر متهكماً وقال (اسميتك حسن المهدي وليس الظالمي)، وهكذا كثرت الاستلة حول فقرات

و الـذي نخلص اليـه من كل هذا هو ان القضيـة المهدوية تبدو غائبة عن مثل هـنه المجالس وعن اوساط المثقفين، والمطلوب ادامية هنذه المحاضرات والموضوعات واغنياء البحوث بالادلة المقنعة والاجابة على اشكالات المتداخلين بشكل موضوعي وعلمي، وانه لجميل ان نسمع من الاكاديمي الدكتور محمد كاظم البكاء تعليقه على محاضرة (ولادة الامام المهدي الله في جمعية منتدى النشر بقوله: لاول مرة اسمع بحثا اكاديميا وموضوعيا حول الامام المهدي الله).

ان الواقع يفرض على كل المهتمين بالشأن المهدوي من علماء وباحثين واكاديميين ان يطرقوا ابواب هنه المجالس الهمية ومكانة مرتاديها من الاساتذة والمدرسين لننشر من خلالهم ثقافة الانتظار لطلابنا الاعزاء او على الاقل رد شبهات العلمانيين والمشككين التي تثار حول المحاضرات المهدوية.

وقد شارك الاستاذ محمد الخاقاني عضو الملتقى الثقافي لادباء العترة الم بالقاء بعض البحوث المهدوية حيث خاطب بعض الجالسين مرة قائلاً: مالكم اذا طرق موضوع الامام المهدى اللها تجمهت وجوهكم ؟ واذا طرق موضوع اخر انبسطت اساريركم ؟ انه واقع مرير يجب علينا جميعا ان ننتبه له ونضع الحلول

السريعة والناجعة لمعالجته والله الموفق.

العزيز للاستيلاء عليها ثانية ، ومستشاره الامين وقائده الفذ

في العديد من المهام العسكرية والذي تولى قتل مئات الابرياء

في الجزيرة والعراق، وهو الذي حاصر المدينة المنورة وقطع

عليها السبل واجاع اهلها حتى استسلموا للوهابية، وكان سيفاً

الافساد في الارض حيش الاخوات

وكذلك كان للاسير حرمة ، ولكن لما جاء جيش الاخوان استحل دماء الاسرى، يقول ديكسون: (ولكن عندما كان الاخوان في اوج قوتهم في نجد وبخاصة من ١٩٢٠ إلى ١٩٣٠ ضربوا عرض الحائط بقوانين الله والناس فان مثل هذه التوسلات كانت تذهب ادراج الرياح؛ اذ كانوا يقطعون عنق من استسلم ومن لم يستسلم).

اكتشاف الخدعة :

لقد كان ابناء محمد بن عبد الوهاب ومشائخ الوهابية يحرضون جنود الاخوان على القتال ويعدونهم بالجنة ولكن عندما يحمى الوطيس ينتقلون إلى الصفوف الخلفية؛ ويحذرونهم من موالاة الكفار بينما يرى الاخوان ان الانجليز

مصلتا على قبيلة امة العجمان طيلة حياته)، فما كان من ذرية محمد بن عبد الوهاب الا ان افتوا بان هؤلاء خوارج تحل دماؤهم، ولكن كيف السبيل الى ذلك وهم الجنود، والجيش السعودي الاحدث لم يشب بعد عن الطوق؟! هنا كان لابد ان تدخل اليد البريطانية بكل وضوح براً وجواً ومن دون أي تورية ، فساقت بريطانيا قوتها للقضاء على من

يريد ان يكشف الحقيقة ، فضرب عليهم الحصار ومنعوا من

عقــد الاخــوات بقيادة فيصــك الدويش ومعه ابت حثليــت وابت بجاد موتمراً فــي الغطغط عرف فيما بعد باســم مؤتمر الارطاوية في اواخر ١٩٢٦م وخرجوا منه بعريضــة بها سـبعة مطالب اهمها منع استخدام الهاتف والسيارة في بلاد المسلمين وادخاك شيعة الاحساء في الدين الوهابي أو قتلهم، ولكنهــم ومع هــذه المطالب فان الازمة لم تبلغ بهم بعد حد الانفصــال حيث لم يتردداو في ذلك الوقت في مبايعة ابن سعود باسم (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) وذلك في اوائك سنة ١٩٢٧م.

> هم المخطط الحقيقى لقيادتهم؛ فعرف اخيراً قادة الاخوان الجهلة (اكثر قادة الوهابية جهلة يشتهرون بسوء الخلق، واشهرهم في ذلك حرام الحثلين الذي يقول عنه ديكسون في كتابه (عرب الصحراء، ص٣٦٠): (وكان من كبار قادة الاخوان المتعصبين وكانت شتائمه التي يكيلها فاحشة) هؤلاء هـم قادة الفتح الوهابي () انهم كانوا مخدوعين وان هناك من يلعب لعبة خطرة مع الانجليز.

> عقد الأخوان بقيادة فيصل الدويش ومعه ابن حثلين وابن بجاد مؤتمراً في الغطغط عرف فيما بعد باسم مؤتمر الارطاوية في اواخر ١٩٢٦م وخرجوا منه بعريضة بها سبعة مطالب اهمها منع استخدام الهاتف والسيارة في بلاد المسلمين وادخال شيعة الاحساء في الدين الوهابي أو قتلهم ، ولكنهم ومع هذه المطالب فان الازمة لم تبلغ بهم بعد حد الانفصال حيث لم يتردداو في ذلك الوقت في مبايعة ابن سعود باسم (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) وذلك في اوائل سنة ١٩٢٧م.

> خلال هذه الفترة كانت تحركات الاخوان مثيرة للقلق بالنسبة للقيادة الوهابية العليا؛ حيث استعانوا بخمسة عشر عالماً واصدروا فتاوى مناصرة لمطالبهم بمؤتمر الارطاوية، وبعد معركة السبلة (٢٩/٣/٢٩) تفجر الموقف، حيث قام الاخوان بثورة مسلحة ضد الزعامة الوهابية بقيادة سلطان بن حميد العتبي وفيصل بن سلطان الدويش المطيري (هو احد الانصار الثلاثة والعشرين الذين هجموا على الرياض مع عبد

الحصول على التموين الغذائي، وتولى سلاح الجوي الملكي البريطاني قصفهم من الجو بشكل عنيف، اما براً فكانت مشاة سلاح الجو البريطاني تهاجمه! حتل قتل ابن حميد والكثير من رجالات الاخوان، ولم يبق امام الاحياء منهم الا الاستسلام او الموت فخارت قوى فيصل الدويش خصوصاً بعد مقتل ابنه.

استسلم فيصل الدويش على يد العميد ديكسون السياسي البريطاني في الكويت والذي سلمه الى (السير س.س. بيرنت) قائد القوات البريطانية في البصرة اسيراً في ١٨٣٠/١/٨، والذي استلم سيفه ايذاناً بنهاية عصر الاخوان، ومن هناك حمل الدويش الى الرياض في سبجن الملك عبد العزيز سنة ١٩٣٢ ، والطريف ان الدويش الذي يكره الانجليز عهد بزوجته _ساعة الاستلام_ واخواته الثلاث وطفليه الصغيرين وسبعة وعشرين من قريباته الى ديكسون، قائلاً له: (اهلي في ذمتك ياابوسعود).

اما من بقي من الاخوان فقد تمت تصفية قادتهم مع الكثير من شجعانهم جسدياً بعد الاستسلام.

وبهذا طويت صفحة الجيش الوهابي الذي رمى بذرته محمد بن عبد الوهاب ورعاه ابناؤه من بعده؛ فركع اغلب الجزيرة العرب تحت لواء الدولة الوهابية ، ولكن لم تكن نهايته الا لتقوم من بعده قوات اكثر تنظيماً واعظم اخلاصاً مستعدة حتى لقتل الحجاج في البيت الحرام!! الشيخ جميل البصري

غفران الموسوى

فيرجعُ منها مُقبلُ القلبِ مُدبرُ

امارات حق عند من يتذكر

يقوم فيدعو للامام فينحر

تسيل بها سيلا فتحرق أدور

بناحية البيداء خسفٌ مقدرُ

هي الريح اذ تحت العجاجة تصبر

الى سيد من آل هاشم أزهرُ

لدى الخد عند الصدغ خال منور

علامات الظهور في الشعر العربي

تواترت الاخبار عن النبي على والائمة المن بخروج الامام المهدى الله اخر الزمان، وذكرت هذه الاخبار

فالعلامات الحتمية هي :خروج السفياني واليماني والخراساني ، وقتل النفس الزكية والصيحة ، ،

ومن هذا ما ذكره العلامة الشافعي في (عقد الدرر) من قصيدة ثمينة لعلامة الأدب في عصره عبدالله

جملة من العلامات والحوادث التي تسبق ظهوره ، وهي تقسم الي : العلامات الحتمية وغير الحتمية .

وكان لهذه العلامات صدى في قصائد الشعراء.

وللجيش بالبيداء في الخسف عبرةً

وفي قتل نفس عند ذاك زكية

وآخر عند البيت يقتلُ ضيعةً

وتدخل نارجوف كوفة ضحوة

ويبعث اهل الشام بعثا عليهم

وخيل تعادى بالكماة كأنها

يقود نواصيها شعيب بن صالح

على شقهِ شق اليمين علامة

تيقول الشاعر عبد الله القرمزي في ذلك:

ومن حقها أصبحت

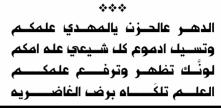
بن بشار يذكر فيها علامة الخسف بالبيداء، وقتل (ذو النفس الزكية):

موال مهدوي

يبن الحسن هاك عهد اللي رسمته فدك افديكروحي وكياني وكلحياتي فسدك زلزل السبعه العوالي بصوت عزمك فدك

وابربط جاشك تثور وعالمظالم تغيض اهمومك لون بالصخريبن الوديعه تغض يا فاجعة التنسّي وياهي العليها تغض ثارات كسر الضلع لوثار غصب الفدك

دمعتـــي او ســادتي والنــوم مهــدي ودليلتي لغيتر درب الصبير مهتدي لابيد يظمئ لمالنياست ممتندي وياننذ ثنار ضلع مّنه الزجسينة



عيناي قرحها السهر

والعمسر يسنسذر بالخطسسر

هــــلا منــنت بنظـــرة يا ابت الذي ساد البشير × × × × × × × حب لك أفترشت الفسواد وفي الشغاف ليه سكين هـــلا مننـــت بلحظــــة نلقاك يا شــبك الحســـن × القلب يدعو ضارعا للـــه يارب البشـــر عجك ظهــور ولينــا كيما نطيب له النظبو

وما ظلَّ شيءٌ وما فيه تخيّلتُ خارطةَ الدنيا علاماتـنـــا علاماتنا حرمة الدين

وتدهور الوضع الاقتصادي.

قبـةُ في الأرض علاماتنا شيعة

اما العلامات غير الحتمية فهي الحوادث التي يمكن ان تقع او لاتقع وهي تتغير تبعا لطبيعة حركة

المجتمع البشري مثل وقوع بعض الحوادث الكونية كالزلازل والفيضانات ، بالاضافة الى اشتعال الحروب

العسكريين مهدومــة معدومــة

وكلَّ الحدودِ علامات الآل بالقهر مظلومة

إلينا عليكم إشارات

يا أبا الثأر محرومة

من نورك الدنيا تضيء

من نورك الدنيا تضيء وتلمع من نورك الايام تشرق شمسها مولاي ذكراك الحبيبة معرض والمهرجان ونحن في آفاقه فاضت عليه من جلالك نفحة وصحت بذكراك المشاعر فالهوى فلتحى ذكراك الشدية إنني تاهب على شاطي الولاء قصائدى دنياك دنيا الفاتحين فمرحبا واليوم بالذكرى العظيمة خلتنى لغد عظيم بالفتوحات التي ولدولة التوحيد يخفق فوقها والنصر معقود اللواء وتحته الحق من حوليه نبع حضارة حيث الفضيلة والعدالة والهدى فيها مناهل ثرة وعطاؤها يا خاتم الابرار أنت على المدى بل أنت في ليل السراة منارها من نورك الايام تشرق شمسها وجدوك هديا والدليل إليهم وعلى صعيدك للهداية منبر وهناك حيث الحق فيض هداية

رقصت على شاطى الولاء قصائد

أم من سنا نهج الشريعة تسطع ويعود فجر للرسالة أورع للذكريات وللفضيلة منبع تسمو العقيدة في ذراه وتبدع فغدا بنفحك كالشدا يتضوع عـذب على نغمات ذكـرك ممـرع بندى ذكراك الشذية مولع وجثت على عتبات بابك تخشع بك في الجهاد غدا لانك مفزع لعظيم آت زاهر أتطلع يحيا بها جدب ويخصب بلقع علم بآلاء الرسالة يرفع للزحف في غده المبارك مهيع والناس من عطش إليه تسرع غيث ومسراه الربيع الممرع غمر وليس بغير ذلك نطميع قبس بدرب السائرين مشعشع لولاك لا نقطع المسير وضيعوا ويعود فجر للرسالة أروع فطريقهم بسواك داج أسفع نرنو له وبعزة نتطلع

راحت على فيض الهداية تزرع

أنت الختام بها وأنت المطلع

كان الجميع يريد ان يعرف لم يسود به منذ بضعة ايام . فقال السيد: اننى رايت حلما غريبا الصمت كلما دخل المعتقل الجديد غرفة افزعني ، فقد رايت الامام على الله في التحقيق، ولا يسمع سـوى صوت الضرب غرفة التحقيق يعذب وهو صامت لا يتكلم ودماؤه قد ملأت ارضية الغرفة. وكان (رسول) هو الشخص الوحيد الندى حظي بفرصة الاطلاع على هذه الحقيقة لأن الدائرة قد جعلته مسؤولا عن

الأدب المصدوي

رحلة الصمت مع الامام المنتظرين

قصةقصيرة

وسباب الحراس.

معرفة سبب الصمت.

فى وقت سابق .

ادخال المعتقلين الى المغاسل مع تحذيره

من الكلام معهم ، وكان الامر مختلفا هذه

المرة فان (رسول) نفسه كان يسعى الى

وفى احدى الليالي الشتوية الباردة عرم مدير الامن ان يجعل لهذا المعتقل

لسانا ولو بالقوة علما بان هذا المدير قام

بتكسير ايدي وارجل الكثير من المعتقلين

وقت مبكر وبعد ان اصبحت غرفة التحقيق

حمراء اللون من الدماء التي نزفت من هذا

المعتقل الصامت، وعندما قرب الفجر

حاول المدير ان يقلل من تاثير الفشل

على نفسه وعلى بقية الضباط، فطلب

من الحراس اخراج المعتقل من الغرفة والذهاب به الى الحمام للاغتسال واعادته

حيث ان المعتقل لم يكن قادرا على

الحركة بنفسه فقد اصيب ظهره اثناء

التعذيب الذي استمر الى الساعة الثالثة

وعندما ادخل (رسول) المعتقل الي

الحمام ناداه احد المعتقلين (السيد) من

غرفة الانفرادي قائلا : من هذا الذي

بدات حفلة التعذيب هدده المرة في

في تلك اللحظة اسرع (رسول) ليساعد المعتقل الجديد في الغسل ولكنه فوجيء برفض شدید منه.

وعندما خرج من الحمام كانت اللحظة التى ينتظرها (رسول) بفارغ الصبر.

فقص عليه كلام السيد، فقال له ومن ادراك اننى المقصود، فقال له ان السيد اخبرني دون ان يشعر ، فقد قال (ان الامام كان صامتا) وقد سمعت الحرس يصيح اكثر من مرة ويقول عنك: (انه ينام اثناء التحقيق).

وفي اليوم التالي احتاج المعتقل الجديد الى الاغتسال مرة اخرى فساومه (رسول) على أن يخبره سر الصمت الذي يحصل كلما دخل غرفة التحقيق.

فقال له ان صمتى هو احترام لمن معى في التحقيق، فإن الامام الحجة الله حاضر معى دائما وان ذلك ليس بشيء جديد، فانبى ادخل المعتقل للمرة الثالثة وكلما دخلت لذت به فكانت رحلتي تبدا مع بداية التعذيب ويا ليتني اموت وانا في احدى تلك الرحلات، ولا اشك ان المعتقلين هنا قد مروا بتلك الرحلة.

يا (رسول) انها رحلة الصمت المقدس في رعاية الامام المنتظر الله وانا اود ان اذهب في رحلة مماثلة ولا اعود لهذا العالم، فإن الشعور الذي ينتابك خلالها يجبرك على التخلي عن الكلام الى الابد .

قال (رسول): انه معتقل جدید جاءوا



بحث عن الكلمة الضائعة

1	1	ف	ع	ي	1	و	خ	1	1
ل	د	J	د	ٿ	ĩ	ب	J	و	ت
ق	ي	ي	ن	خ	ع	Î	J	ع	ي
1	٥	1	,	١	ے	Ą	1	1	ف
c	و	4	ي	م	م	J	ي	ن	ſ
م	م	ع	ö	م	ی	1	1	١	ح
د	ش	1	ش	1	ع	J	J	ر	1
ر	م	1	ن	ل	ن	٥	ت	ض	ن
ن	ر	ذ	ي	٥	(ص)	ل	١	ق	ŗ
ق	ي	1	_a	ب	J	1	غ	م	و

ضع خطأً على كلمات الحديث المبارك للرسـوك الله واسـتخرج كلمة السر المكونة من قال(ص): (الائمة - من - بعدي - اثنا - عشر - اولهم - أنت - يا على -وآخرهم - القائم - الذي - يفتح - الله - تعالى - على - يديه - مشارق - الارض ومغاربها).

من وسائل الصفاد للإمام التالج

	ر بالله المراجع المراجع
	1.7
	بادرها التريز صنا واهلنا الضر وجلة ببفائه بنرجاة فأوف لئا المنجيا
	وتصدق عابنا ان المام يعروب للتصنفين
	ائل واحب المطلف الرشيد والمزد الجايت
	الحارج الكالم» عان التقويات
	الى باب الله النب شريؤتي
	كى وجه الله الذلب يسوحه ب الدولياء
	ف المسب المنقل ب الارض والساء
	الحت ماحيه المنتج وذاشر وأية الصنيب
	لت الطالب بذمول الدئياء ، الحت الطالب بدم المفتول بريلاه
	الحال الطهر للسب بعده منين التاب عبرة تجويد
	ك الزي يماد النبا فسطا وعملا
	اليك يابتيه الله الاعام
	اللك إعاميدالاحروالزمان
	المساوع علك حاف الماء عليك وعلى الدسك المما هوي و المساوع عله
.5.3	عجلىالله نلاسة ووبلت بند المصر والمصور الاسر أوجعلن بند المشكلين ا
	والتأبعين والتأعرن كالا اعطاءك والمستشفيين من يعطك
11/	بإءواديا ءأتنا مكول شهرشا بالملغاف السامريجة ميتق نشئوف المتاالما
	سهب له خانت حسدنا و عنت وسعنا معن نستنز لمناوات الم
	وعلت باسبيف الدرض هُمَا وجوداً وعَنْ سَطِح مِنْوقَ الوالمَّةُ لَمَ
	المرق إلا ي وانت آبارُ الارض شعاً وعدالاً والسنوم معيث بإسواره
0 4	ويراه وبالماء مناف المادي والمادي والمادي والمادي المادي ا
	1 - A1

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياايها العزيز مسنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين) الى صاحب الطلعة الرشيدة ... والغرة الحميدة ... الى جامع

الى باب الله الذي منه يؤتى الى وجه الله الذي يتوجه به الاولياء ...الى السبب المتصل بين الارض والسماء ...الى صاحب الفتح وناشر راية الهدى ...الى الطالب بذحول الانبياء ، الى الطالب

بدم المقتول بكربلاء ... الى الطهر المسمى بجده حزين القلب عبرته تجري الى الذي يملا الدنيا قسطا وعدلا ...اليك يا بقية الله الاعظم ..اليك يا صاحب الامر والزمان

السلام عليك صلى الله عليك وعلى ال بيتك الطاهرين ، السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصرة وظهور الامر وجعلني من المنتظرين لك والتابعين والناصرين على اعدائك والمستشهدين بين

يا مولاي متى نكحل عيوننا بطلعتك الشريفة ومتى نتشرف لقاؤك المبارك وملئت يا سيدي الارض ظلما وجورا ونحن نتطلع بشوق الوالدة لولدها لرؤياك وانت تملا الارض قسطا وعدلا والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته

الطالب: حذيفة محمد باقر الخرسان

العدد: ٣١ السنة: الثالثة في نعبة ١٤٣٢ ١١ 2011 ٨ صفحات ٢٥٠ دينار البريد الالكتروني للصحيفة: sada=almahdi@m=mahdi.com / صوبايل: ١٧٨٥٥٥٣٨٤٥ // ص.ب: ٣٧٧ بريد العجال الأعرف



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدومي تصدر عن مرخز الدراسات التخصصية في الإمام المهدمي ﴿ ما ينشر في صحيفة صدى المهدي لا يعبر بالشرورة عن رأي الصحيفة بل هي أثار الكتاب والأنباء



خواطر مهدوية

الشيخ عبد العظيم المهتدي

سيدى ايها الامام المنتظر ؛ (عليك منى آلاف التحية والسلام) لقد وقفت اتلو قول الله تعالى : (وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزُّبُـودِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ) حتى وصلت الى الآية بعدها مباشرة (إنَّ في هذا لبَلاغاً لِقُوم عابدينَ) فعرفت ان شرط الايمان بك ان نكونً من العابدين لله عزوجل ، فالبلاغ (الـذي هو ارثـك المحتوم ورسالتك العالمية واصحابك الصالحون في دولتك وما يجري بينك وبين القوى الشريرة من انتصار ساحق مكتوب لك) انما هو بلاغ يستوعبه ويدرك عمقه وأبعاده القوم العابدون الله تعالى ، لان العابد هو الوحيد الذي اوصلته عبوديته لله



ما يذبذبه في الموقف من حقك الالهي او ما يزحزحه عن الوقوف معك ايها المهدى الله.

مناسبات الشهر

السنة الثانية للهجرة.

أبي بكر سنة ٩ للهجرة.

١- زفاف فاطمة الزهراء عليها الأمير

- تولية علي بن أبي طالب الله لتبليغ

سورة (براءة) بأمر الله عز وجل، بعد عزل

٤ - دخول النبي محمد عَيْلَةٌ وأصحابه

٧- شهادة الإمام أبي جعفر محمد

- خروج الإمام أبي عبد الله الحسين

- خروج مسلم بن عقيل الكوفة،

٩ - يـوم عرفة ، وفيه تاب الله عز وجل

على آدم الله وداود الله ، وفيه ولد إبراهيم

داعياً إلى الإمام أبي عبد الله الحسين الله

الباقر الله ، بسم هشام آل امية سنة ١١٤هـ.

الله من مكة بعد محاولة قتله غيلة. سنة

مكة لحجة الوداع في السنة العاشرة

المؤمنين الله عَلَيْهُ في



_ جاء في (كفاية الاثر) ص ٢٣٢، ان

(... فاخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله، الإمام والخليفة بعد رسول الله على المؤمنين وبعده موسى اللهِ ابنه، وبعده على اللهِ ابنه، وبعده محمد الله ابنه ، وبعده على الله ابنه ، وبعده الحسن

الله ، وبعده الخلف المهدي الله ، هو التاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان...) _ جاء في (غيبـة الطوسي) ص ١٦٣

ح ١٢٥، عن ابي جعفر الله قال: (في القائم شبه من يوسف. قلت: وما هو؟ قال: الحيرة والغيبة).

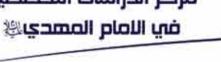
_ جاء في (كفاية الاثر) ص ٢٢٣، ان الإمام الحسن إبن على إبن ابي طالب قال: (الائمة بعد رسول الله على الله الله الله الله الله الله السعة من صلب أخى الحسين الله ، ومنهم مهدى الله هذه

المخطوطات المهدوية في



اعرابيا سأل ابا عبد الله الحسين ﴿ وقال له: فقال الله : (اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ، قال فسمهم لي. قال: فأطرق الحسين الله مليا، ثم رفع رأسه الله ، فقال: نعم اخبرك ، يا أخا العرب، ان على الله والحسن الله وأنا وتسعة من ولدي منهم علي ابني، وبعده محمّد ابنه، وبعده جعفر الله ابنه،

مركز الحراسات التخصصية



النجم الثاقب في بيان أن المهدي الله عن أولاد علي المهالين

تسلسك الكتاب ١٩/١/١٠: اسم الكتاب:النجم الثاقب في بيان أنَ المهدي اللهِ

من أولاد على الكِلاَ

موضوم الكتاب:عقائد لغة الكتاب: العربية



اسم المؤلف:مجهول اسم المكتبة ومحلها: جليلي-تركيا

من در المدي الغوالثانية إلى الماليدي

تاريخ التصوير: ١٤/ ربيع الثاني ١٤١٨هـ

_ وجاء في انجيل (برنابا)،

• ١ . قالت المرأة: لعلك انت (مسيا)

١٦. اجاب يسوع: اني حقا ارسلت إلى

١٧ ولكن سيأتي بعدى (مسيا)

١٨. وحينئذ يسجد لله في كل العالم.

المرسل من الله لكل العالم الذي لأجله

في البشارة بظهور المنجي:

الإسلامي-قم

الاصحاح ۸۲،

بيت اسرائيل نبي خلاص.

خلق الله العالم.



الرقم: ۲۷۹

مدوك النسخة:مركز إحياء التراث



في الأديان السماوية

_ جاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي، الاصحاح ٢ في البشارة بظهور المنجيا:

٢٦. ومن يغلب ويحفظ اعمالي إلى

النهاية فسأعطيه سلطاناً على الامم.

۲۷ فيرعاهم بقضيب من حديد كما

تكسر آنية من خزف ...

۲۸ وأعطيه كوكب الصبح...

٢٢ شهادة ميثم التمار في في الخليل وعيسى بن مريم النَّالِكِ. الكوفة ، قبل قدوم الحسين الله إلى كربلاء

شصر ذي الحجة

- شهادة مسلم بن عقيل الله وهاني بن

- وفيه سد النبي الله أبواب المسجد

- شهادة عبد الله المحض مع جمع من

١١- فداء النبي إسماعيل الله بن

١٤ ليلة شـق القمر في مكـة ، وكانت

١٥ - ولادة الإمام علي بن محمد الهادي

١٨ – عيد الغدير الأغـر ، أو بيعة غدير

- الخلافة الظاهرية لأمير المؤمنين

آل الحسن الله ، من قبل المنصور الدوانيقي

عـروة الله بن الكوفة على يـد عبيد الله بن

النبوي إلا باب أمير المؤمنين اللهِ.

العباسى سنة ١٤٥ هـ.

معجزة لرسول الله عَيْاليُّ.

ىلىغ، سنة ۲۱۲ هـ.

إبراهيم الخليل الله بذبح عظيم.

خم في السنة العاشرة للهجرة.

الله بعد مقتل عثمان سنة ٢٤هـ.

١٠ عيد الأضحى المبارك.

زیاد سنة ۲۰هـ.

بعشرة أيام سنة٦٠هـ. ٢٤ ـ يوم المباهلة ، حيث باهل النبي تَيِّةٌ وأهل بيته التِي لنصاري نجران. - تصدق أمير المؤمنين الله بخاتمه

وهو راكع. ٢٥ - نــزول ســورة (هل أتى) في شــأن

٢٨ - واقعة الحرّه في المدينة، حيث استباحها جيش بن امية بقيادة مسرف بن عقبة سنة ٦٣ هـ.

وفيه أيضا:

❖ كتب النبي ﷺ إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام في السنة السادسة للهجرة.

 وتوفي الصحابي الجليل أبو ذر الغفارى الله سنة ٣٢هـ. وتوفي زرارة بن أعين سنة ١٤٨هـ.

من أعمال الشهر: يستحب فيه للممهد القيام بالأعمال

(قل هو الله أحد) وعشر مرات (الكرسي) ثم يدعو بعدها بالدعاء الذي أوله (اللهم ما - ان يحيي التسعة الأوائل منه بالصلاة عملت في هذه السنة من عمل).

في الصحافة

نشرت صحيفة (العلم) المغربية في عددها الصادر

بتاريخ ٢٨/٦/٨٠ مقالا تحت عنوان (انت لست وصيا على فتح)

(ان المهدي المنتظر اللهِ قائد يقيم العدل بأخلاق الانبياء

بقلم سميح خلف، جاء فيه:-

هدا الشهر بفاتحة الكتاب وعشر مرات

- أن يدعو بدعاء ليلة عرفة .

- زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين

الله بعد الغسل وان يقوم بأعمال يوم عرفة

ومنها صومه والصلاة ركعتين تحت السماء

وباقي الأعمال الخاصة به التي منها دعاء

أم داوود. ودعاء الإمام الحسين فيه وهنا

- صيام يوم الغدير بعد الغسل، وزيارة

- أن يهنئ من لاقاه من اخوانه

- صيام يوم المباهلة بعد الغسل،

وصلاة ركعتين كما هو مبين في أعمال يوم

الغدير ، كذلك أن يدعو بدعاء المباهلة.

- صلاة ركعتين في اليوم الأخير من

أمير المؤمنين علي الله ، والصلاة ركعتين.

جملة كبيرة من الاعمال.

المؤمنين بعيد الغدير.

وقراءة الزيارة الجامعة.

المصحيية في القرآن

آيات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلاً، في ثاني عشر أئمة أهك البيت اللِّي ولي أمر الله الإمام المهدي المنتظر اللهِ.

قال تعالى: -(وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخذُوا مِن مَّكَانِ قَريب ﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَكَانِ بَعِيدٍ * وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ * وَجِيلَ بِيَّنْهُم وَبَيْنَ مَا يَشْ تَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْ يَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَك مُّريبٍ). سبأ:

روى الحافظ الشافعي جلال الدين (السيوطي) في

..ان رسول الله ﷺ قال:

(يبايع لرجل من امتي (وهو المهدي من العلامات المذكورة) بين الركن والمقام كعدة اهل بدر، فيبايعه عصب العراق وابدال الشام، فيأتيهم جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم). وعن ابن عباس قال: من اين يؤخذ! قال: من تحت

اقدامهم (يعني الخسف في الارض). وروى الحافظ القندوزي عن على الله قال:

(قبيل قيام قائمنا المهدى الله يخرج السفياني، فيملك قدر حمل المرأة تسعة اشهر، ويأتى المدينة جيشه، حتى اذا انتهى إلى البيداء خسف الله به).

شارك معنا بالحوار المهدوي الهادف

من خلال منتدى مركز الدراسات

التخصصية في الامام المهدي الله www.m-mahdi.com/forum

نشاطات مهدوية

مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي اللهِ. قام مركز المنتظر الثقافى وعبر طريق طلبة العلوم الدينية بمسابقة تضمنت مجموعة من الاسئلة وبواقع (١٠٠٠ سـؤال) على المؤمنين، في مساجد الناحية (تـاج الديـن) الحفرية سـابقاً وقد وزعت الجوائز على الفائزين، وفي مساجد سيد الشهداء الله ، مسلم بن عقيل الله ، والحسن المجتبى الله ، الزهراء الله المنتظر الله ، اصحاب الكساء الله ، ومسجد عزة المصطفى عَلِيَّاللهُ.



وليس بالادعاء..) عورتم الشمال

نشرت جريدة (صوت الشمال) الجزائرية في عددها الصادر في ربيع الأول ١٤٣٢ هـ / مارس ٢٠٠٧م مقالا تحت عنوان (اتنظار المهدي الله عليه علم محمد ابراهيم محروس، جاء فيه:-(.. (عقيدة) المهدي الله تزداد يقينا في نفوس الجميع ..بل وصل الامر انهم اصبحوا ينتظرون السماء بترقب)



نشرت صحيفة (السبيل) الاردنية في عددها الصادر في ٣٠ اب /٢٠١٠ مقالا تحت عنوان (مهدوية جديدة ..) بقلم بسام

(... فكرة المهدي اليُّلا .. وشخصية المهدي اليُّلا الموعود .. استولت على اتباعها.. وتترسخ في اوساطهم ، حتى غدت حقيقة ثابتة وحركة مهدوية ..)